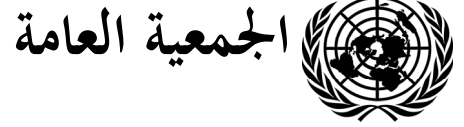


Distr.: General
4 March 2014
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
الدورة السابعة والخمسون
فيينا، ١١-٢٠ حزيران/يونيه ٢٠١٤

تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية عن أعمال دورتها الحادية
والخمسين، المعقودة في فيينا من ١٠ إلى ٢١ شباط/فبراير ٢٠١٤

المحتويات

الصفحة

٣ أولاً - مقدّمة
٣ ألف - الحضور
٤ باء - إقرار جدول الأعمال
٦ جيم - انتخاب الرئيس
٦ دال - الكلمات العامة
٩ هاء - التقارير الوطنية
١٠ واو - الندوة
١٠ زاي - اعتماد تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
١٠ ثانياً - برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية
١١ ألف - أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية
١٤ باء - التعاون الإقليمي والأقليمي
١٦ ثالثاً - تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في سياق مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥



الصفحة

١٨	رابعاً- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض
٢١	خامساً- الحطام الفضائي
٢٥	سادساً- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية
٢٩	سابعاً- التطوّرات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحه
٣٤	ثامناً- طقس الفضاء
٣٧	تاسعاً- الأجسام القريبة من الأرض
٤٢	عاشراً- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي
٤٤	حادي عشر- استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد
٤٩	ثاني عشر- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطوّرات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات
٥١	ثالث عشر- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية
المرفقات	
٥٣	الأول- تقرير الفريق العامل الجامع
٥٦	الثاني- تقرير الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي
٥٩	الثالث- تقرير الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد

أولاً - مقدمة

- ١- عقدت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية (اللجنة الفرعية)، التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (اللجنة)، دورتها الحادية والخمسين في مكتب الأمم المتحدة بفيينا، من ١٠ إلى ٢١ شباط/فبراير ٢٠١٤، برئاسة إيلود بوت (هنغاريا).
- ٢- وعقدت اللجنة الفرعية ١٩ جلسة.

ألف - الحضور

- ٣- حضر الدورة ممثلو الدول الـ ٦٣ التالية الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأرجنتين، الأردن، أرمينيا، إسبانيا، أستراليا، إكوادور، ألمانيا، إندونيسيا، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بوركينافاسو، بولندا، بوليفيا (دولة-المتعددة القوميات)، بيرو، بيلاروس، تركيا، تونس، الجزائر، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سلوفاكيا، السودان، سويسرا، شيلي، الصين، العراق، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، فييت نام، كازاخستان، كندا، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، كينيا، لبنان، ليبيا، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النمسا، نيجيريا، نيكاراغوا، الهند، هنغاريا، هولندا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.
- ٤- وقررت اللجنة الفرعية في جلستها ٧٩٦، المعقودة في ١٠ شباط/فبراير، أن تدعو إسرائيل والإمارات العربية المتحدة وبنما والجمهورية الدومينيكية وعمان وغواتيمالا ولكسمبرغ، بناءً على طلبها، لحضور الدورة بصفة مراقب والتكلم خلالها، حسب الاقتضاء، على ألا يكون في ذلك مساس بطلبات أخرى من هذا القبيل وألا ينطوي ذلك على أي قرار من جانب اللجنة بشأن صفة تلك الدول.
- ٥- وقررت اللجنة الفرعية في الجلسة ذاتها أن تدعو المراقب عن منظمة فرسان مالطة العسكرية، بناءً على طلبه، لحضور الدورة والتكلم خلالها، حسب الاقتضاء، على ألا يكون في ذلك مساس بطلبات أخرى من هذا القبيل وألا ينطوي ذلك على أي قرار من جانب اللجنة بشأن صفة تلك المنظمة.
- ٦- وقررت اللجنة الفرعية في الجلسة ذاتها أيضاً أن تدعو المراقب عن الاتحاد الأوروبي، بناءً على طلبه، لحضور الدورة والتكلم خلالها، حسب الاقتضاء، على ألا يكون في ذلك

مساس بطلبات أخرى من هذا القبيل وألاً ينطوي ذلك على أيّ قرار من جانب اللجنة بشأن صفة الاتحاد الأوروبي.

٧- وحضر الدورة مراقبون عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا، ومنظمة الطيران المدني الدولي، والاتحاد الدولي للاتصالات.

٨- وحضر الدورة أيضاً مراقبون عن المنظمات الحكومية الدولية التالية التي لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة: منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، والمنظمة الأوروبية للأبحاث الفلكية في نصف الكرة الأرضية الجنوبي، ووكالة الفضاء الأوروبية، والمنظمة الأوروبية لسواتل الاتصالات، والشبكة الإسلامية المشتركة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء، والمنظمة الدولية للاتصالات الساتلية المتنقلة، والمنظمة الدولية لسواتل الاتصالات، والمركز الإقليمي للاستشعار عن بُعد لدول شمال أفريقيا.

٩- كما حضر الدورة مراقبون عن المنظمات غير الحكومية التالية التي لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة: رابطة مستكشفي الفضاء، والرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء، والمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء، والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية، والرابطة الدولية لتعزيز الأمان في الفضاء، والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد، والجامعة الدولية للفضاء، وجائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه، واللجنة العلمية المعنية بالفيزياء الشمسية-الأرضية، ومؤسسة العالم الآمن، والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء، ورابطة أسبوع الفضاء العالمي.

١٠- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بطلب لكسمرغ الانضمام إلى عضوية اللجنة (A/AC.105/C.1/2014/CRP.4).

١١- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً أيضاً بالطلب المقدم من الرابطة الأفريقية لاستشعار البيئة عن بُعد للحصول على مركز مراقب دائم لدى اللجنة (A/AC.105/C.1/2014/CRP.5).

١٢- وترد في الوثيقة A/AC.105/C.1/2014/INF/43 وتصويبها Corr.1 قائمة بأسماء ممثلي الدول وهيئات الأمم المتحدة وسائر المنظمات الدولية التي حضرت الدورة.

باء- إقرار جدول الأعمال

١٣- أقرت اللجنة الفرعية، في جلستها ٧٩٦، المعقودة في ١٠ شباط/فبراير، جدول الأعمال التالي:

- ١- إقرار جدول الأعمال.
- ٢- انتخاب الرئيس.
- ٣- كلمة الرئيس.
- ٤- تبادل عام للآراء وعرض للتقارير المقدمة عن الأنشطة الوطنية.
- ٥- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
- ٦- تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في سياق مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.
- ٧- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.
- ٨- الحطام الفضائي.
- ٩- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية.
- ١٠- التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحية.
- ١١- طقس الفضاء.
- ١٢- الأجسام القريبة من الأرض.
- ١٣- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.
- ١٤- استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.
- ١٥- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات.
- ١٦- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.
- ١٧- التقرير المقدم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

جيم - انتخاب الرئيس

١٤ - انتخبت اللجنة الفرعية، في جلستها ٧٩٦، السيد إيلود بوت (هنغاريا) رئيساً للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥، عملاً بقرار الجمعية العامة ٧٥/٦٨.

دال - الكلمات العامة

١٥ - ألقى ممثلو الدول الأعضاء التالية كلمات أثناء التبادل العام للآراء: الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأرجنتين، إسبانيا، ألمانيا، إندونيسيا، أوكرانيا، إيران (جمهورية-الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، بلجيكا، بولندا، تايلند، الجزائر، الجمهورية التشيكية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سويسرا، الصين، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية-البوليفارية)، فييت نام، كندا، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، كينيا، ليبيا، ماليزيا، المكسيك، النمسا، نيجيريا، الهند، الولايات المتحدة، اليابان. وألقى ممثل نيكاراغوا أيضاً كلمة نيابةً عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. كما ألقى كلمات عامة مراقبون عن الإمارات العربية المتحدة وكذلك منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، ووكالة الفضاء الأوروبية، والمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء، والرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء، والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، والشبكة الإسلامية المشتركة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء، والمجلس الاستشاري لجليل الفضاء، ومؤسسة العالم الآمن، وجائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه، ورابطة أسبوع الفضاء العالمي.

١٦ - ورحبت اللجنة الفرعية بانتخاب إيلود بوت رئيساً لها لمدة سنتين، ابتداءً من عام ٢٠١٤. وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للرئيس المنتهية ولايته، فيليكس كليمنتينو مينيكوتشي (الأرجنتين)، لما أبداه من كفاءة قيادية وما قدّمه من إسهامات في تعزيز إنجازات اللجنة الفرعية أثناء توليه منصبه.

١٧ - ورحبت اللجنة الفرعية ببيلاروس وغانا كدولتين عضوين جديدتين في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. كما رحّبت بالشبكة الإسلامية المشتركة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء كأحدث مراقب دائم لدى اللجنة.

١٨ - وفي الجلسة ٧٩٦، ألقى الرئيس كلمة قدّم فيها عرضاً موجزاً لعمل اللجنة الفرعية في دورتها الحالية. واستذكر الرئيس الدور الهام للمرأة في المجالات العلمية والمجالات الاجتماعية الاقتصادية ذات الصلة في ميدان التنمية المجتمعية. وأكد كذلك على دور التعاون

الإقليمي والأقاليمي في أنشطة الفضاء، ودعا إلى تعزيز التنسيق بين اللجنة وسائر الهيئات الحكومية الدولية المشاركة في برنامج التنمية العالمي.

١٩- وفي الجلسة ٧٩٦ أيضاً، ألقى الموظفُ المسؤولُ عن مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمانة العامة كلمةً استعرض فيها برنامج عمل المكتب وأبرز حاجته إلى موارد إضافية لكي يتمكن من النجاح في أداء المسؤوليات المرتقبة في السنوات القادمة.

٢٠- والتزمت اللجنة الفرعية دقيقة صمت حداداً على وفاة فلاديمير كوبال، من الجمهورية التشيكية، الذي كان قد ساهم على مدى فترة طويلة في أعمال اللجنة وفي تطوير القانون الدولي للفضاء.

٢١- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ المنتدى الدولي لاستكشاف الفضاء لعام ٢٠١٤ قد عُقد في واشنطن، في كانون الثاني/يناير، حيث استضافته الولايات المتحدة بالتعاون مع الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية، وقام المنتدى بمتابعة الحوار الذي كانت قد بدأتها المفوضية الأوروبية ووكالة الفضاء الأوروبية في عام ٢٠١١ في إيطاليا. ولاحظت اللجنة الفرعية حضورَ عدد كبير من الدول للمنتدى، وأكدت على أهمية مواصلة المضي قدماً في استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه لفائدة البشرية.

٢٢- وعاودت بعض الوفود تأكيد التزام بلدانها باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، وشددت على المبادئ التالية: تيسر إمكانية الوصول إلى الفضاء الخارجي أمام جميع الدول على قدم المساواة ودون تمييز وبشروط متكافئة، بصرف النظر عن مستوى تطورها العلمي والتقني والاقتصادي؛ وعدم تملك الفضاء الخارجي، بما فيه القمر والأجرام السماوية الأخرى بدعوى السيادة أو الاستخدام أو الاحتلال أو بأي وسيلة أخرى؛ وعدم عسكرة الفضاء الخارجي وعدم وضع أسلحة فيه وعدم استغلاله إلا في تحسين الظروف المعيشية وتوطيد السلام على كوكب الأرض؛ والتعاون الإقليمي على تعزيز تطور الأنشطة الفضائية.

٢٣- ورأت بعض الوفود أنَّ تأثير الأنشطة الفضائية على حياة الإنسان وعلى البيئة يستلزم زيادة التنسيق والتفاعل بين اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية، من أجل العمل على إرساء معايير دولية ملزمة بشأن مسائل مثل الحطام الفضائي واستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، وهما مسألتان بالغتا الأهمية في استخدام الفضاء الخارجي واستكشافه.

٢٤- ورأت بعض الوفود أنّ البلدان النامية ينبغي أن تستفيد من تكنولوجيات الفضاء، خصوصاً في دعم تنميتها الاجتماعية والاقتصادية؛ وأنّ تعزيز التعاون ضروري لتيسير تبادل البيانات ونقل التكنولوجيا فيما بين الدول؛ وأنّ لتدريب العلماء في البلدان النامية أهمية بالغة في حرّية تدفق المعلومات العلمية وتبادل البيانات وفي تعزيز بناء القدرات وتبادل المعارف.

٢٥- ورأت بعض الوفود وجوب أن تتناول اللجنة أيّ مبادرة تتعلق باستخدام الفضاء الخارجي؛ وأنّ مناقشة الأمر داخل المنظمات المتعددة الأطراف ذات الولايات المحددة هي شرط أساسي لوضع صكوك قانونية ملزمة تساهم في تحسين قانون الفضاء وتتيح لجميع الدول أن تشارك على قدم المساواة. ورأت تلك الوفود أنّ مسائل نزع السلاح والتعاون الدولي والركام الفضائي، المتعلقة بالفضاء الخارجي، هي مسائل لا يمكن أن تكون موضع اتفاقات غير ملزمة يُفادّض بشأنها خارج إطار الأمم المتحدة.

٢٦- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

- (أ) "التقدّم الذي أحرزته المركبة Chang'e-3 وإنجازاتها"، قدّمه ممثّل الصين؛
- (ب) "التقدّم في مجال المعايرة والتحقق لأغراض الاستشعار الكميّ عن بُعد في الصين"، قدّمه ممثّل الصين؛
- (ج) "الوائح التقنية الفرنسية للعمليات الفضائية"، قدّمه ممثّل فرنسا؛
- (د) "البعثات الفضائية الهندية الأخيرة: آخر التطوّرات حتى شباط/فبراير ٢٠١٤"، قدّمه ممثّل الهند؛
- (هـ) "الملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ في عامي ٢٠١٣ و٢٠١٤: التجديد من أجل حقبة جديدة"، قدّمه ممثّل اليابان؛
- (و) "مؤتمر جيل الفضاء ٢٠١٣: مناظير مستمدّة من طلبة الجامعات وشباب المهنيين في قطاع الفضاء"، قدّمه المراقب عن المجلس الاستشاري لجيل الفضاء؛
- (ز) "كاسيني: مثال بارز على التعاون الدولي في مجال استكشاف الكواكب"، قدّمه ممثّل إيطاليا؛
- (ح) "وضع أسبوع الفضاء العالمي الذي أعلنته الأمم المتحدة"، قدّمه المراقب عن رابطة أسبوع الفضاء العالمي؛
- (ط) "فوائد محطة الفضاء الدولية"، قدّمه ممثّل الولايات المتحدة؛

- (ي) "صاروخ السير البرازيلي VSB-30: تحقيق أهداف برنامج الفضاء البرازيلي
ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية"، قدّمه ممثل البرازيل؛
- (ك) "ثلاثون عاماً من جيوديسيا الفضاء في وكالة الفضاء الإيطالية"، قدّمه
ممثل إيطاليا؛
- (ل) "البشر على سطح المريخ: نتائج التجربة النمساوية التي شاركت فيها عدّة
دول لمحاكاة الهبوط على سطح المريخ"، قدّمه ممثل النمسا؛
- (م) "أنشطة لكسمبرغ الفضائية: نظرة عامة فيما يتعلق بطلب الانضمام إلى
عضوية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية" قدّمه ممثل لكسمبرغ؛
- (ن) "بعثة الصاروخ الحامل باجوهيش لكبسولة الأبحاث الفضائية البيولوجية
الإيرانية الثانية"، قدّمه ممثل جمهورية إيران الإسلامية.
- ٢٧- وأعربت اللجنة الفرعية عن شكرها لمنظّمي الأحداث التالية المعقودة على هامش
دورة اللجنة الفرعية هذه:
- (أ) اجتماع خبراء بشأن "تحسين التنبؤ بطقس الفضاء خلال العقد المقبل"،
نظّمته الولايات المتحدة والإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا)؛
- (ب) حلقة دراسية عنونها "هل يريد بلدك أن يحقّق المزيد في الفضاء؟ مجموعة
أدوات"، استضافها المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء؛
- (ج) حلقة دراسية عن "الفضاء والتنمية المستدامة: تكنولوجيا وأبحاث الفضاء من
أجل الصحة العالمية"، نظّمتها اليابان ومنظمة الصحة العالمية؛
- (د) اجتماع خبراء بشأن "فوائد محطة الفضاء الدولية بالنسبة للصحة"، نظّمه
مكتب شؤون الفضاء الخارجي بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية.
- ٢٨- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أنّ المعرض الذي أُطلق عليه اسم "أنشطة الصين
الفضائية" قد عقد في مركز فيينا الدولي في الفترة من ١٠ إلى ٢١ شباط/فبراير ٢٠١٤.

هاء- التقارير الوطنية

- ٢٩- أحاطت اللجنة الفرعية علماً مع التقدير بالتقارير المقدّمة من الدول الأعضاء (انظر
الوثائق A/AC.105/1058 و Add.1 و A/AC.105/C.1/2014/CRP.10 و A/AC.105/C.1/2014/

CRP.11 و A/AC.105/C.1/2014/CRP.25) لكي تنظر فيها اللجنة الفرعية في إطار البند ٤ من جدول الأعمال، "تبادل عام للآراء وعرض للتقارير المقدمة عن الأنشطة الوطنية". وأوصت اللجنة الفرعية بأن تواصل الأمانة دعوة الدول الأعضاء إلى تقديم تقارير سنوية عن أنشطتها الفضائية.

واو- الندوة

٣٠- في ١٧ شباط/فبراير، نظّم مكتب شؤون الفضاء الخارجي ندوةً عن موضوع "التطبيقات التجارية للنظم العالمية لسواتل الملاحه"، أدارها شيانتشنغ دينغ من الصين.

٣١- وشملت العروض الإيضاحية المقدمة في الندوة ما يلي: "النظام العالمي لتحديد المواقع وتطبيقاته"، قدّمه توم ستانسل من مكتب ستانسل للاستشارات، و"الوضع الراهن والاتجاهات المستقبلية للتطبيقات التجارية للنظام العالمي لسواتل الملاحه/غلوناس في الاتحاد الروسي"، قدّمه أندري كوبريانوف من رابطة منتدى النظام العالمي لسواتل الملاحه/غلوناس، و"تقدّم تطبيقات النظام العالمي لسواتل الملاحه/نظام بيدو"، قدّمته مياو تيان من المكتب الصيني للملاحه الساتلية، بالصين، و"آفاق التطبيقات التجارية لنظام غاليليو وقضاياها الحاسمة"، قدّمه جيوزيبي فيريغليو من شركة Telespazio SpA، و"نظرة عامة على مشروع النظام الساتلي شبه السمتي"، قدّمه يوشيوكي موراي من شركة QZS System Service Inc.

زاي- اعتماد تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية

٣٢- بعد أن نظرت اللجنة الفرعية في البنود المعروضة عليها، اعتمدت في جلستها ٨١٤، المعقودة في ٢١ شباط/فبراير ٢٠١٤، تقريرها إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، الذي يتضمّن آراءها وتوصياتها على النحو المبين في الفقرات الواردة أدناه.

ثانياً- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٣٣- نظرت اللجنة الفرعية في البند ٥ من جدول الأعمال، "برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٧٥/٦٨.

٣٤- وفي الجلسة ٨٠٦، ألقى خبير التطبيقات الفضائية كلمة قدّم فيها عرضاً موجزاً للأنشطة المنفّذة والمعتمّدة في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.

٣٥- وتكلم في إطار البند ٥ من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي وألمانيا وإندونيسيا وإيران (جمهورية-الإسلامية) وإيطاليا وباكستان والبرازيل وجمهورية كوريا والصين والعراق وكندا والمكسيك ونيجيريا واليابان. كما تكلم في إطار هذا البند ممثل شيلي نيابةً عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبية. وتكلم بشأن هذا البند أيضاً أثناء التبادل العام للآراء ممثلو دول أعضاء أخرى.

٣٦- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "برامج تعليمية لفائدة مركز آسيا والمحيط الهادئ الجديد في الصين"، قدّمه ممثل الصين؛

(ب) "سلسلة تجارب برج الإسقاط - برنامج زمالات جديد لمكتب شؤون الفضاء الخارجي في برج إسقاط برلين"، قدّمه ممثل ألمانيا؛

(ج) "أنشطة الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي في مجال تخليق الإنسان في الفضاء، وإسهاماتها والتعاون الآسيوي من خلال محطة الفضاء الدولية/كيو"، قدّمه ممثل اليابان؛

(د) "فرص لعقد الشراكات مع مكتب شؤون الفضاء الخارجي"، قدّمه مكتب شؤون الفضاء الخارجي.

ألف- أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

٣٧- كان معروضاً على اللجنة الفرعية تقرير خبير التطبيقات الفضائية، الذي يقدم لحة مجملية عن الولاية المسندة إلى برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وتوجّهه (انظر A/AC.105/1062، الفقرات ٢-١٠). وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بأن أنشطة البرنامج لعام ٢٠١٣ تُفُذت على نحو مرضٍ، وأثنت على العمل الذي أنجزه المكتب في إطار البرنامج.

٣٨- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن دولاً أعضاء ومنظمات شتى قدّمت تبرعات (نقدية وعينية) لأنشطة عام ٢٠١٣ (انظر A/AC.105/1062، الفقرتان ٥٠ و٥١).

٣٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أن مجالات البرنامج المتسمة بالأولوية هي الرصد البيئي وإدارة الموارد الطبيعية والاستفادة من الاتصالات الساتلية في تطبيقات التعليم والتطبيب عن بُعد والحد من مخاطر الكوارث واستخدام النظم العالمية لسواتل الملاحية ومبادرة علوم الفضاء الأساسية وقانون الفضاء وتغيّر المناخ والمبادرة الأساسية لتكنولوجيا الفضاء ومبادرة تكنولوجيا الفضاء البشرية.

١ - عام ٢٠١٣

الاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات والدورات التدريبية وحلقات العمل

٤٠ - فيما يتعلق بالأنشطة التي اضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية في عام ٢٠١٣، أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للحكومات والكيانات التالية لمشاركتها في رعاية مختلف حلقات العمل والندوات والدورات التدريبية التي عُقدت في إطار البرنامج، على النحو المشار إليه في تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/1062)، الفقرة ٤٧ والمرفق الأول):

(أ) حكومات الإمارات العربية المتحدة وإندونيسيا وباكستان وبيلاروس والصين وكرواتيا والنمسا والولايات المتحدة؛

(ب) جامعة بيلاروس الوطنية؛ والوكالة الصينية للرحلات الفضائية المأهولة؛ والجمعية الصينية للملاحة الفضائية؛ ومؤسسة الإمارات للعلوم والتقنية المتقدمة؛ وكلية الدراسات البحرية التابعة لجامعة رييكا، كرواتيا؛ ومعهد أبحاث الفضاء التابع لأكاديمية العلوم النمساوية؛ والمعهد الوطني للملاحة الجوية والفضاء في إندونيسيا؛ ولجنة أبحاث الفضاء والغلاف الجوي العلوي في باكستان؛

(ج) الشبكة الإسلامية المشتركة لعلوم وتكنولوجيا الفضاء، واللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة، ووكالة الفضاء الأوروبية، والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية.

الزمالات الطويلة الأمد الخاصة بالتدريب المعمق

٤١ - أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للحكومة الإيطالية التي واصلت، عن طريق معهد البوليتكنيك في تورينو ومعهد ماريو بويلا العالي، وبالتعاون مع معهد غاليليو فيراريس الوطني للتقنية الكهربائية، تقديم خمس زمالات دراسية، مدة كل منها ١٢ شهراً، لإجراء دراسات عليا في موضوع النظم العالمية لسواتل الملاحة والتطبيقات ذات الصلة.

٤٢ - وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للحكومة اليابانية على توسيع برنامج الزمالات الطويلة الأمد المشترك بين الأمم المتحدة واليابان بشأن تكنولوجيات السواتل النانوية. وفي إطار هذا البرنامج يقبل معهد كيوشو للتكنولوجيا سنوياً عدداً يصل إلى أربعة طلاب في مرحلة الدكتوراه وطالبيين في مرحلة الماجستير في برنامج الدراسات العليا.

٤٣ - وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للحكومة الألمانية التي قامت، بالتعاون مع مركز تكنولوجيا الفضاء التطبيقية والجاذبية الصغرية والمركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي، بإنشاء برنامج زمالات جديد يوفر لفريق أبحاث إمكانية إجراء تجاربه المتعلقة بالجاذبية الصغرية في برج إسقاط برمين بألمانيا.

٤٤ - ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير استهلالاً "المشروع المعني بأجهزة انعدام الجاذبية" بنجاح في إطار مبادرة تكنولوجيا ارتياد الإنسان للفضاء التابعة للبرنامج. وقد أسهم المشروع في بناء القدرات في مجالي التعليم والأبحاث بشأن الجاذبية الصغرية، لا سيما في البلدان النامية.

الخدمات الاستشارية التقنية

٤٥ - لاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير ما قُدم في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية من خدمات استشارية تقنية دعماً للأنشطة التي تعزز التعاون الإقليمي والدولي في مجال التطبيقات الفضائية، على النحو المشار إليه في تقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/1062، الفقرات ٣٨-٤٦).

٢ - عام ٢٠١٤

الاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات والدورات التدريبية وحلقات العمل

٤٦ - أوصت اللجنة الفرعية بالموافقة على البرنامج التالي للاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات والدورات التدريبية وحلقات العمل لعام ٢٠١٤:

(أ) اجتماع الأمم المتحدة للخبراء بشأن منافع محطة الفضاء الدولية في مجال الصحة، المزمع عقده في فيينا يومي ١٩ و ٢٠ شباط/فبراير؛

(ب) المؤتمر الدولي المشترك بين الأمم المتحدة والمغرب حول استخدام تكنولوجيا الفضاء في إدارة المياه، المزمع عقده في الرباط من ١ إلى ٤ نيسان/أبريل؛

(ج) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الروسي بشأن تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحية، المزمع عقدها في كراسنويارسك، الاتحاد الروسي، من ٢٦ إلى ٣٠ أيار/مايو؛

(د) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا بشأن علوم الفضاء، المزمع عقدها في غراتس، النمسا، في أيلول/سبتمبر؛

- (هـ) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية بشأن المنافع الاجتماعية والاقتصادية لتكنولوجيا الفضاء، المزمع عقدها في تورونتو، كندا، من ٢٦ إلى ٢٨ أيلول/سبتمبر؛
- (و) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وإكوادور بشأن تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة في المناطق الجبلية ببلدان المنطقة الآندية، المزمع عقدها في كيتو من ١٣ إلى ١٧ تشرين الأول/أكتوبر؛
- (ز) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والمكسيك بشأن تكنولوجيا الفضاء الأساسية، المزمع عقدها في إنسينادا، المكسيك، من ٢٠ إلى ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر؛
- (ح) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والصين بشأن قانون الفضاء، التي تشارك في تنظيمها منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ والمزمع عقدها في بيجين في تشرين الثاني/نوفمبر؛
- (ط) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ومركز عبد السلام الدولي للفيزياء النظرية بشأن استخدام النظم العالمية لسواتل الملاحة في التطبيقات العلمية، المزمع عقدها في تريستي، إيطاليا، من ١ إلى ٥ كانون الأول/ديسمبر.

باء- التعاون الإقليمي والأقليمي

- ٤٧- لاحظت اللجنة الفرعية أن الجدول الزمني لدورات الدراسات العليا التي تستغرق تسعة أشهر للفترة ٢٠١٢-٢٠١٤، والتي تقدّمها المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، قد أُرْفِقَ بتقرير خبير التطبيقات الفضائية (A/AC.105/1062، المرفق الثالث).
- ٤٨- واستذكرت اللجنة الفرعية أن الجمعية العامة كانت قد لاحظت بارتياح، في قرارها ٧٥/٦٨، التقدّم المحرز نحو إنشاء مركز إقليمي جديد لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ يكون مقره في جامعة بيهان في بيجين، على نحو ما اقترحتة حكومة الصين، وبخاصة النتيجة الإيجابية التي خلصت إليها بعثة تقييم أوفدت إلى جامعة بيهان بتيسير من مكتب شؤون الفضاء الخارجي في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣.
- ٤٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أن بعثة التقييم أسفرت عن توصية بقبول عرض حكومة الصين بإنشاء مركز إقليمي تستضيفه جامعة بيهان.

٥٠ - واستذكرت اللجنة الفرعية أنَّ الجمعية العامة كانت قد أكّدت، في قرارها ٦٨/٧٥، أهمية التعاون على الصعيدين الإقليمي والأقليمي في مجال الأنشطة الفضائية لمساعدة الدول على تنمية قدراتها في مجال الفضاء والمساهمة في تحقيق أهداف إعلان الأمم المتحدة بشأن الألفية، كما كانت قد لاحظت في هذا الصدد أهمية مشاركة المرأة على قدم المساواة مع الرجل في جميع ميادين العلوم والتكنولوجيا.

٥١ - ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ الدورة العشرين للملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ عُقدت في هانوي من ٣ إلى ٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، وكان موضوعها "قيم من الفضاء: ٢٠ عاماً من الخبرات في منطقة آسيا والمحيط الهادئ". ومن المزمع عقد الدورة الحادية والعشرين للملتقى في طوكيو في عام ٢٠١٤.

٥٢ - ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أنَّ مؤتمر القيادات الأفريقية بشأن تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة" عُقد في أكرا في الفترة من ٣ إلى ٥ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، حيث ركّز على بناء القدرات وتبادل المعارف وتشارك البلدان الأفريقية في مشاريع ذات نفع متبادل في مجال تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة، بما في ذلك تعزيز الانضمام إلى معاهدات الفضاء الخارجي من جانب البلدان المرتادة للفضاء وغير المرتادة له.

٥٣ - ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير الدعم والإسهام اللذين قدمهما كلٌّ من مكتب شؤون الفضاء الخارجي ومؤسسة العالم الآمن من أجل تنظيم "مؤتمر القيادات الأفريقية بشأن تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة".

٥٤ - ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أنَّ الاجتماع السابع لمجلس منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ عُقد في بيجين في ٥ تموز/يوليه ٢٠١٣، وأنَّ المجلس استعرض فيه التقدُّم المحرز بشأن مشاريع المنظمة.

٥٥ - ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ الأمانة المؤقتة لمؤتمر القارة الأمريكية السادس المعني بالفضاء مستمرة في تنفيذ إعلان باتشووكا، الذي اعتمد في المؤتمر السادس، الذي عُقد في باتشووكا، المكسيك، من ١٥ إلى ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٠.

٥٦ - وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بالطلب الذي قدمته مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبية بأن تبدي اللجنة الفرعية تقديراً إيجابياً بشأن ما ينفَّذ في منطقة أمريكا اللاتينية والكاريبية من أنشطة في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية وبأن تدعم اللجنة الفرعية تدابير التعاون الإقليمية والأقليمية.

ثالثاً- تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في سياق مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة و خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥

٥٧- نظرت اللجنة الفرعية في البند ٦ من جدول الأعمال، "تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في سياق مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٧٥/٦٨.

٥٨- وتكلم في إطار البند ٦ من جدول الأعمال ممثلو ألمانيا وكندا ومصر والنمسا ونيجيريا واليابان. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى أيضاً كلمات تتعلق بهذا البند.

٥٩- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "استخدام التكنولوجيات الفضائية لتشغيل مرفق البيانات الفضائية بوزارة الزراعة في شيلي"، قدّمه ممثل شيلي؛

(ب) "بدء برنامج تجريبي لنطاقات التردد Q/V: إمكانيات جديدة من أجل تطوير بنية تحتية سريعة للاتصالات"، قدّمه ممثل إيطاليا؛

(ج) "بعثة الساتل النانوي برايت: سنة في المدار"، قدّمه ممثل النمسا؛

(د) "التطبيب عن بعد في مجال الخدمات الإنسانية: التطبيقات الممكنة لاستخدام التطبيب عن بعد من أجل مساعدة البلدان النامية في مجال الرعاية الأولية والثانوية"، قدّمه المراقب عن المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء؛

(هـ) "سبل ميسورة التكلفة للوصول إلى الإنترنت والرصد البيئي باستخدام السواتل الميكروية"، قدّمه المراقب عن الجامعة الدولية للفضاء؛

(و) "عمليات رصد الساحل الكيني من خلال تطبيقات لتكنولوجيا الفضاء ميسورة التكلفة"، قدّمه المراقب عن الجامعة الدولية للفضاء.

٦٠- وكان معروضاً على اللجنة الفرعية ما يلي:

(أ) ورقة غرفة اجتماعات بعنوان "صفحة شبكية جديدة عن الفضاء والتنمية"

(A/AC.105/C.1/2014/CRP.12)؛

(ب) ورقة غرفة اجتماعات بعنوان "تحديث بشأن التطورات الأخيرة في سياق مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥" (A/AC.105/C.1/2014/CRP.21)؛

(ج) ورقة مناقشة مقدّمة من اليابان بعنوان "مشروع خطة عمل مقترحة بشأن آلية للمداورات التعاونية حول الفضاء والتنمية المستدامة": التقريب ما بين لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية واللجنة الفرعية العلمية والتقنية" (A/AC.105/C.1/2014/CRP.22)؛

(د) مذكرة من الأمانة تتضمن تقريراً مرحلياً من الفريق العامل المفتوح العضوية التابع للجمعية العامة والمعني بأهداف التنمية المستدامة (A/AC.105/C.1/2014/CRP.23).

(هـ) ورقة مناقشة قدمتها كندا بعنوان "الصحة على نطاق العالم" (A/AC.105/C.1/2014/CRP.24).

٦١ - واستذكرت اللجنة الفرعية أنّ الجمعية العامة قد أكّدت مجدداً في قرارها ٧٥/٦٨ ضرورة مواصلة توجيه الانتباه إلى فوائد تكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها، وبخاصة في المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة بشأن التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والميادين المتصلة بها، وضرورة تشجيع استخدام تكنولوجيا الفضاء في سياق الجهود الرامية إلى تحقيق أهداف تلك المؤتمرات والقمم، بما في ذلك تنفيذ الإعلان بشأن الألفية والإسهام في عملية خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

٦٢ - ونوّهت اللجنة الفرعية بالدور الفاعل الذي تؤديه علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها والمعلومات المكانية الأرضية في ميادين مثل توفير الخدمات الصحية عن بعد ودراسة البعثات عن بعد والتعليم عن بعد وإدارة الكوارث والحماية البيئية والتنمية الحضرية والريفية ورصد الأرض، وكذلك مساهمتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

٦٣ - وأشارت اللجنة الفرعية إلى الفقرة ٢٧٤ من الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، المعنونة "المستقبل الذي نَصَبُو إليه"، والتي أقرّ فيها رؤساء الدول والحكومات بما للبيانات المستمدّة من تكنولوجيا الفضاء وللرصد الموقعي والمعلومات المكانية الأرضية الموثوقة من أهمية في صوغ سياسات التنمية المستدامة وبرامجها وتنفيذ المشاريع الخاصة بها.

- ٦٤ - وأُعربت اللجنة الفرعية عن امتنانها لوفد اليابان لتنظيمه، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، حلقةً دراسيةً على هامش دورتها الحالية تحت عنوان "الفضاء والتنمية المستدامة: تكنولوجيا وبحوث الفضاء في خدمة الصحة على نطاق العالم".
- ٦٥ - ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن الدورة الحادية عشرة غير الرسمية المفتوحة للمشاركة للاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي سوف ينظمها مكتب شؤون الفضاء الخارجي في ١٤ أيار/مايو ٢٠١٤ في نيويورك. ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن دورة هذا الاجتماع سوف تُعقد بالتزامن مع اجتماع فريق الأمم المتحدة العامل المعني بالمعلومات الجغرافية الذي سيعقد في الفترة من ١٤ إلى ١٦ أيار/مايو ٢٠١٤.
- ٦٦ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن الحدث الرفيع المستوى الذي سينظمه رئيس الجمعية العامة تحت العنوان "إسهام التعاون بين بلدان الشمال والجنوب والتعاون فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات المسخّرة لأغراض التنمية في تنفيذ خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥" قد حُدّد موعده يومي ٢٠ و ٢١ أيار/مايو ٢٠١٤.
- ٦٧ - وعاود الفريق العامل الجامع الانعقاد برئاسة ف. ك. دادوال (الهند)، وفقاً للفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة ٦٨/٧٥. وأقرّت اللجنة الفرعية، في جلستها ٨١٣ المعقودة في ٢٠ شباط/فبراير، تقرير الفريق العامل الجامع، الذي يرد في المرفق الأول بهذا التقرير.

رابعاً- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض

- ٦٨ - نظرت اللجنة الفرعية في البند ٧ من جدول الأعمال، "المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٦٨/٧٥.
- ٦٩ - وألقى كلمات في إطار هذا البند من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي وإندونيسيا وإيران (جمهورية-الإسلامية) وإيطاليا والبرازيل والجمهورية العربية السورية وجمهورية كوريا والصين وكندا ومصر والمكسيك والهند والولايات المتحدة واليابان. وتكلّم أيضاً بشأن هذا البند أثناء التبادل العام للآراء ممثلو دول أعضاء أخرى.
- ٧٠ - واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "نظام الفضاء البيلا روسي لاستشعار الأرض عن بُعد"، قدّمه ممثل بيلا روس؛

(ب) "آخر مستجدات نظام رصد الأرض الصيني العالمي الاستبانة"، قدّمه ممثل الصين؛

(ج) "قياس التهاطل العالمي: بعثة دولية لقياس التهاطل العالمي"، قدّمه ممثل اليابان؛

(د) "التنظيم العام لأنشطة الاستشعار عن بُعد في سوريا"، قدّمه ممثل الجمهورية العربية السورية؛

(هـ) "عرض للمستجدات المتعلقة بساتل الأرصاد الجوية التابع للإدارة الوطنية لدراسة المحيطات والغلاف الجوي"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة؛

(و) "القدرات التجارية الإسرائيلية في مجال الاستشعار عن بُعد ودورها في السيناريوهات المدنية"، قدّمه ممثل إسرائيل.

٧١- وأثناء المناقشات، استعرضت الوفود البرامج الوطنية والتعاونية في مجال الاستشعار عن بُعد. وقدّمت أمثلة عن البرامج الوطنية والثنائية والإقليمية والدولية الرامية إلى تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتنمية المستدامة، ولا سيما في المجالات التالية: الزراعة وصيد الأسماك؛ ورصد تغيّر المناخ؛ وإدارة الكوارث؛ والهيدرولوجيا؛ وإدارة النظم الإيكولوجية والموارد الطبيعية؛ ورصد نوعية الهواء والمياه؛ والكشف عن حرائق الغابات ورصدها؛ والبحوث الأثرية؛ ورسم خرائط موارد التنوّع الأحيائي، والمناطق الساحلية، وتنمية أحواض التصريف، واستخدام الأراضي؛ ورصد الغلاف الجليدي؛ ودراسة المحيطات؛ وعلم البراكين؛ والتنمية الريفية وتخطيط المدن؛ وبوابات المواقع الجغرافية والتعلم عن بعد؛ والسلامة والصحة العمومية؛ والأمن الغذائي، والتقدير الكميّ لغلة المحاصيل.

٧٢- وأقرّت اللجنة الفرعية بأنّ النظم الشاملة والمنسّقة والمستدامة لرصد الأرض ضرورية لمنفعة الإنسان، وأنّه يجري بذل جهود كبيرة لبناء قدرات البلدان النامية في مجال استخدام أرصاد الأرض من أجل تحسين نوعية الحياة في تلك البلدان وتعزيز تنميتها الاجتماعية والاقتصادية.

٧٣- ونوّهت اللجنة الفرعية بتوافر مزيد من البيانات الفضائية بتكلفة زهيدة أو مجاناً، بما في ذلك بيانات الاستشعار عن بُعد المتاحة من السواتل الصينية-البرازيلية لدراسة الموارد الأرضية، والبعثة الدولية لساتل "SAC-C"، وساتل الولايات المتحدة "Landsat"، والسواتل اليابانية لرصد غازات الاحتباس الحراري، والساتل الهندي "OCEANSAT 2"، وبعثة Megha-Tropiques. الساتلية المشتركة بين الهند وفرنسا.

٧٤- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بتواصل عمليات إطلاق سواتل رصد الأرض وبالبحوث الابتكارية التي أُجريت باستخدام هذه السواتل، التي يمكن استخدام البيانات المستمدة منها لوضع نماذج متقدمة ومتكاملة عالمياً للمنظومة الأرضية.

٧٥- ولاحظت اللجنة الفرعية تزايد عدد البلدان النامية التي تعمل بمهمة على تطوير واستخدام منظوماتها الخاصة من سواتل الاستشعار عن بُعد وتستعمل البيانات الفضائية لدفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

٧٦- واستذكرت اللجنة الفرعية ما تؤدّيه منظمات ومبادرات، مثل الملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ، ومشروع رصد آسيا ومبادراته بشأن تسخير التطبيقات الفضائية لصالح البيئة، والفريق المختص برصد الأرض، واللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض ومبادراتها بشأن الكويكبات الافتراضية من أجل الفريق المختص برصد الأرض، من دور هام في تعزيز التعاون الدولي والإقليمي في استخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بُعد، ولا سيما لصالح البلدان النامية.

٧٧- ونوّهت اللجنة الفرعية بالتقدم الذي أحرزه الفريق المختص برصد الأرض في أعمال المنظومة العالمية لنظم رصد الأرض (جيوس) وبمبادراته الأخرى، مثل مبادرة تعقب الكربون في الغابات، ورصد المناخ والزراعة، وتطوير شبكات الرصد وتحقيق التكامل بينها في المناطق الباردة، والسعي لبناء القدرات بغية توسيع إمكانيات الاستفادة من برامج رصد الأرض واستخدامها في البلدان النامية. وأحاطت اللجنة الفرعية علماً أيضاً بالندوة السادسة للمنظومة العالمية لنظم رصد الأرض لآسيا والمحيط الهادئ، التي عُقدت في أحمد آباد بالهند في شباط/فبراير ٢٠١٣، وبالندوة الآسيوية الأفريقية المشتركة الأولى للمنظومة العالمية لنظم رصد الأرض بشأن دورة المياه التي نظمتها كل من جامعة طوكيو والفريق المختص برصد الأرض في طوكيو في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣ وبالجلسة العامة للفريق المختص برصد الأرض التي استضافتها سويسرا في جنيف في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤.

٧٨- ونوّهت اللجنة الفرعية بنجاح اختتام الجلسة العامة السابعة والعشرين للجنة المعنية بسواتل رصد الأرض، التي استضافتها كندا في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣؛ والتي اعتمدت خلالها اللجنة المذكورة بياناً مهماً يدعو إلى تنسيق البرامج المدنية الدولية لمراقبة الأرض وتعزيز تبادل البيانات من أجل تحقيق أقصى فوائد اجتماعية واتخاذ قرارات سديدة تكفل للبشرية مستقبلاً زاهراً ومستداماً. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن المنظمة الأوروبية لاستغلال سواتل الأرصاد الجوية تولّت رئاسة اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض لعام

٢٠١٤ وأنها ستستضيف الجلسة العامة المقبلة لها في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤، وأن الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي ستتولى تلك الرئاسة لعام ٢٠١٥. ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أن الاجتماع التاسع والعشرين لفريق التنفيذ الاستراتيجي التابع للجنة المعنية بسواتل رصد الأرض سيعقد في تولوز بفرنسا يومي ٩ و ١٠ نيسان/أبريل ٢٠١٤.

٧٩- ورئي أنه ينبغي أن تستفيد جميع الدول على قدم المساواة وبتكلفة معقولة أو بالمجان من تكنولوجيات الاستشعار عن بُعد والبيانات التي تنتجها هذه التكنولوجيات؛ وذلك وفقاً للمبادئ المتصلة باستشعار الأرض عن بعد من الفضاء الخارجي.

٨٠- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بأهمية السياسات المتعلقة بديمقراطية البيانات في تمكين المستخدمين المنتمين للبلدان النامية بحيث يكونون قادرين على الاستفادة التامة من تطبيقات الاستشعار عن بعد بما يعود بالنفع على مجتمعاتهم.

خامساً- الحطام الفضائي

٨١- نظرت اللجنة الفرعية في البند ٨ من جدول الأعمال، "الحطام الفضائي"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٦٨/٧٥.

٨٢- وتكلم في إطار البند ٨ من جدول الأعمال ممثلو ألمانيا وباكستان وجمهورية كوريا وسويسرا والصين وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية) وكندا ومصر والهند والولايات المتحدة واليابان. كما تكلم في إطار هذا البند ممثل شيلي نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى أيضاً كلمات بشأن هذا البند.

٨٣- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "لمحة عامة عن الأنشطة المضطلع بها في فرنسا بشأن الحطام الفضائي في عام ٢٠١٣"، قدّمه ممثل فرنسا؛

(ب) "أنشطة تخفيف الحطام الفضائي المضطلع بها في إندونيسيا"، قدّمه ممثل إندونيسيا؛

(ج) "أنشطة الشبكة الدولية للأرصاد البصرية العلمية بشأن أرصاد المدارات ذات الأشكال الإهليلجية البالغة والمدارات الأرضية التزامنية وتحليلها في عام ٢٠١٣"، قدّمه ممثل الاتحاد الروسي؛

(د) "التقدم المحرز في مساهمات كندا في مجال التوعية بأحوال الفضاء"، قدّمه ممثل كندا؛

(هـ) "تحديثات من الولايات المتحدة بشأن بيئة حطام الفضاء والعمليات المتعلقة به ونمذجته"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة؛

(و) "عشرون عاماً من عمر لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي"، قدّمه ممثل الصين؛

(ز) "إخراج الحطام الفضائي من المدار دون وقود دفعي باستخدام حبال إلكترودينامية عارية"، قدّمه ممثل إسبانيا؛

(ح) "نشاط وكالة الفضاء الأوروبية في مجال تخفيف الحطام الفضائي"، قدّمه المراقب عن وكالة الفضاء الأوروبية.

٨٤- وعُرضت على اللجنة الفرعية معلومات عن البحوث الوطنية المتعلقة بالحطام الفضائي، وبأمان الأجسام الفضائية التي توجد على متنها مصادر قدرة نووية، وبالمشاكل المتصلة باصطدام تلك الأجسام بالحطام الفضائي، وتضمّنت تلك المعلومات الردود الواردة من الدول الأعضاء والمنظمات الدولية بشأن هذه المسألة (A/AC.105/C.1/108 وA/AC.105/C.1/2014/CRP.6 وA/AC.105/C.1/2014/CRP.7 وA/AC.105/C.1/2014/CRP.8).

٨٥- وأبدت اللجنة الفرعية قلقها بشأن تزايد مقدار الحطام الفضائي، وشجّعت الدول التي لم تنفذ بعد المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي الصادرة عن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على النظر في تنفيذ تلك المبادئ طوعاً.

٨٦- واتفقت اللجنة الفرعية على أنه ينبغي للدول، وخصوصاً الدول التي تتراد الفضاء، أن تولي مزيداً من الاهتمام لمشكلة اصطدام الأجسام الفضائية، بما فيها الأجسام التي تحمل على متنها مصادر قدرة نووية، بالحطام الفضائي، وكذلك لسائر جوانب الحطام الفضائي، بما فيها رجوعه إلى الغلاف الجوي.

٨٧- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن بعض الدول تنفذ تدابير للتخفيف من الحطام الفضائي تتسق مع المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي الصادرة عن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، و/أو المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي الصادرة عن لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمعنية بالحطام الفضائي، وأن دولاً أخرى قد وضعت لنفسها معايير لتخفيف الحطام الفضائي تستند إلى تلك المبادئ التوجيهية.

٨٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أن هناك دولاً أخرى تستخدم مبادئ لجنة التنسيق المشتركة بين الوكالات والمدونة الأوروبية لقواعد السلوك الخاصة بتخفيف الحطام الفضائي كנקطتين مرجعيتين في أطرها التنظيمية للأنشطة الفضائية الوطنية. كما لاحظت اللجنة الفرعية أن هناك دولاً أخرى قد تعاونت على معالجة مشكلة الحطام الفضائي في إطار برنامج وكالة الفضاء الأوروبية الخاص بالتوعية بأحوال الفضاء.

٨٩- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن هناك دولاً قد اعتمدت عدداً من النهج والتدابير المموسة لتخفيف الحطام الفضائي، منها تحسين تصميم مركبات الإطلاق والمركبات الفضائية، ونقل السواتل إلى مدارات أخرى، والتخميد، والعمليات المرتبطة بانتهاء العمر التشغيلي، واستحداث برامجيات ونماذج خاصة لتخفيف الحطام الفضائي.

٩٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أن هناك بحثاً تُجرى حالياً في مجالات تكنولوجيا مراقبة الحطام الفضائي ورصده المستمر، والتنبؤ بعودة الحطام الفضائي إلى الغلاف الجوي وتجنّب الاصطدام ونمذجة احتمالات الاصطدام، والخدمة الروبوتية للسواتل في المدار، واستحداث تكنولوجيا لحماية النظم الفضائية من الحطام الفضائي والحدّ من تكوّن المزيد من الحطام الفضائي.

٩١- ورأت بعض الوفود أنه ينبغي أن تتاح للجنة، خصوصاً من جانب الدول التي هي مسؤولة إلى حدّ بعيد عن تكوين الحطام الفضائي والدول التي لديها القدرة على اتخاذ تدابير لتخفيف ذلك الحطام، معلومات عن التدابير المتخذة للحدّ من تكوّن الحطام.

٩٢- ورأت بعض الوفود أنه ينبغي للدول أن تتخذ، على سبيل الأولوية، تدابير لتحسين تكنولوجيا رصد الحطام الفضائي.

٩٣- ورأت بعض الوفود أن نتائج عمل الأفرقة العاملة التابعة للجنة الفرعية، مثل إطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي والمبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي التي وضعتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ينبغي أن تعرض رسمياً على اللجنة الفرعية القانونية لفحصها.

٩٤- ورأت بعض الوفود أن جميع المعلومات المتعلقة بعودة الحطام الفضائي إلى الغلاف الجوي للأرض ينبغي أن تُبلّغ بعناية وبسرعة للبلدان التي قد تتضررّ منها.

٩٥- ورأت بعض الوفود أن البلدان النامية ينبغي أن تتفّع بما توفّرهُ الدول المرتادة للفضاء من مساعدات تقنية في مجال رصد الحطام الفضائي.

٩٦- ورأت بعض الوفود أن البلدان التي لديها برامج فضائية بالغة التقدم ينبغي أن تتحمل مسؤولياتها في مجال حطام الفضاء لضمان عدم نقل المسؤولية عن تحمّل تكاليف التخفيف والإزالة للبلدان ذات البرامج الفضائية الناشئة؛ ورأت أنه ينبغي التماس حل في هذا الشأن ولا سيما بالنسبة لأجزاء الحطام الفضائي ذات الأبعاد الضخمة التي قد تولّد شظايا متعددة تتطلب إزالتها تكاليف باهظة.

٩٧- ورأت بعض الوفود أن تبادل المعارف والبيانات بين الدول هو أمر أساسي لأيّ استراتيجيات تخفيفية وتدابير علاجية ذات جدوى.

٩٨- ورئي أنه ينبغي تطبيق تدابير رقابية صارمة من أجل السيطرة على الحطام الفضائي ومنع تكوُّنه.

٩٩- ورئي أنه بما أن الحطام الفضائي قد تكوّن بفعل العمليات السابقة للبلدان المرتادة للفضاء فإنّ على تلك البلدان أن تساعد البلدان ذات البرامج الفضائية الناشئة في تنفيذ تدابير التخفيف من الحطام الفضائي من خلال توفير نظم لتحليل المخاطر بواسطة تقييم حالات الاقتران ونظم للتوعية بالأحوال من أجل الرصد المباشر للأجسام الفضائية وأن تساعد في تدبير التمويل اللازم لاستيعاب التكاليف الإضافية المتكبّدة.

١٠٠- ورأت بعض الوفود أن من الضروري مواصلة تحسين المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي التي وضعتها لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وأنّ على اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية أن تتعاونوا بهدف وضع قواعد ملزمة قانوناً بشأن الحطام الفضائي، بما يشمل الحطام الناشئ عن المنصّات الفضائية التي تحمل على متنها مصادر قدرة نووية.

١٠١- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ ألمانيا والجمهورية التشيكية وكندا بدأت عملية دعت الدول الأعضاء إلى المساهمة فيها؛ ألا وهي عملية إعداد خلاصة وافية للمعايير التي اعتمدها الدول والمنظمات الدولية لتخفيف الحطام الفضائي بغية عرضها على اللجنة القانونية في دورتها الثالثة والخمسين في عام ٢٠١٤.

١٠٢- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ الجمعية العامة قد دعت في قرارها ٧٥/٦٨ إلى مواصلة البحوث الوطنية المتعلقة بمشكلة اصطدام الأجسام الفضائية بالحطام الفضائي، بما يشمل الأجسام المزوّدة بمصادر قدرة نووية، وإلى استحداثات تكنولوجية محسّنة لرصد الحطام الفضائي وتجميع ونشر البيانات المتعلقة بالحطام الفضائي، وأنفقت على ضرورة التعاون

الدولي من أجل التوسُّع في وضع استراتيجيات مناسبة و ميسورة التكاليف لتقليل تأثير الحطام الفضائي على البعثات الفضائية المقبلة إلى أدنى حدّ.

١٠٣- واتفقت اللجنة الفرعية على ضرورة مواصلة البحوث المتعلقة بالحطام الفضائي، وأنه ينبغي للدول الأعضاء أن تتيح لجميع الأطراف المهتمة نتائج تلك البحوث، بما فيها معلومات عن الممارسات التي أثبتت فعاليتها في التقليل من تكوُّن الحطام الفضائي إلى أدنى حدّ.

١٠٤- واتفقت اللجنة الفرعية على أنه ينبغي دعوة الدول الأعضاء والمنظمات الدولية التي تتمتع بصفة مراقب دائم لدى اللجنة إلى تقديم تقارير عن الأبحاث المتعلقة بالحطام الفضائي وبأمان الأجسام الفضائية التي تحمل على متنها مصادر قدرة نووية، وعن المشاكل المرتبطة باستخدام تلك الأجسام الفضائية بالحطام الفضائي، وعن السبل التي يجري بها تنفيذ المبادئ التوجيهية لتخفيف الحطام الفضائي.

سادساً- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية

١٠٥- نظرت اللجنة الفرعية في البند ٩ من جدول الأعمال، "دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٦٨/٧٥.

١٠٦- وتكلّم في إطار البند ٩ من جدول الأعمال ممثلو ألمانيا واندونيسيا وباكستان وشيلي والصين وفرنسا ومصر والمكسيك والهند والولايات المتحدة واليابان. كما تكلّم في إطار هذا البند ممثل شيلي نيابةً عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبية. وتكلّم ممثل لمكتب شؤون الفضاء الخارجي عن برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (برنامج سبايدر). وتكلّم بشأن هذا البند أيضاً أثناء التبادل العام للآراء ممثلو دول أعضاء أخرى.

١٠٧- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "استخدام تطبيقات تكنولوجيا المعلومات الفضائية في الحدّ من الكوارث"، قدّمه ممثل الصين؛

(ب) "استخدام المدخلات الفضائية في التصدّي للكوارث الكبرى الأخيرة في الهند"، قدّمه ممثل الهند؛

(ج) "إدارة الكوارث"، قدّمه المراقب عن الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد؛

(د) "البوابة المعرفية لبرنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ: منفذ إلى المعلومات الفضائية من أجل إدارة مخاطر الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ"، قدّمه ممثل لمكتب شؤون الفضاء الخارجي.

١٠٨- وكان معروضاً على اللجنة الفرعية ما يلي:

(أ) تقرير عن اجتماع الخبراء المشترك بين الأمم المتحدة وألمانيا بشأن استخدام المعلومات المستمدة من الفضاء في نُظم الإنذار المبكر (بون، ألمانيا، ٢٥-٢٦ حزيران/يونيه ٢٠١٣) (A/AC.105/1047)؛

(ب) تقرير الأمانة عن أنشطة الدعم الاستشاري التقني المنفّذة في عام ٢٠١٣ في إطار برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (A/AC.105/1056)؛

(ج) تقرير عن الأنشطة المنفّذة في عام ٢٠١٣ في إطار برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ (A/AC.105/1057)؛

(د) تقرير عن مؤتمر الأمم المتحدة الدولي بشأن استخدام التكنولوجيات الفضائية في إدارة الكوارث: استبانة مخاطر الكوارث وتقييمها ورصدها (بيجين، ٢٣-٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣) (A/AC.105/1061).

١٠٩- وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للجهود التي بذلها مكتب شؤون الفضاء الخارجي في إطلاعها على التقارير المتعلقة بأنشطة برنامج سبايدر في عام ٢٠١٣، ولاحظت بارتياح التقدم المحرز فيما يتعلق بجميع الأنشطة المزمع تنفيذها في إطار البرنامج، بما في ذلك الدعم المستمر المقدم من خلال البرنامج إلى جهود التصديّ لحالات الطوارئ فيما يتصل بإعصار بوبا في بالاو والفلبين وإعصار هايان في الفلبين والفيضانات في شمال العراق وبغداد.

١١٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ برنامج سبايدر أوفد في عام ٢٠١٣، بدعم من شبكة شركائه، بعثات لتوفير الدعم الاستشاري إلى إندونيسيا وفييت نام وغانا وملاوي. وأشارت وفود مع التقدير إلى دورات التدريب المعقودة في بنغلاديش والجمهورية الدومينيكية والسودان وموزامبيق على سبيل متابعة بعثات برنامج سبايدر التي نُفّذت في سنوات سابقة.

١١١- وأشادت بعض الوفود بالتطوّرات الجديدة فيما يتعلق ببوابة برنامج سبايدر المعرفية (www.un-spider.org)، ولا سيما الوصلة البينية الجديدة المتاحة بالإسبانية.

١١٢- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بالبعثات الاستشارية التقنية التي سيوفدها برنامج سبايدر في عام ٢٠١٤ إلى بوتان والسلفادور وكينيا ومنغوليا؛ ولاحظت أوجه التآزر والإجراءات العابرة للحدود التي ييسرها البرنامج، ومن ذلك مثلاً حلقة العمل الإقليمية بشأن الإنذار المبكر بحالات الجفاف ورصدها في أمريكا الوسطى المزمع عقدها في نيسان/أبريل ٢٠١٤.

١١٣- ورحبت اللجنة الفرعية بأنشطة التواصل التي يخطط لها برنامج سبايدر من أجل الترويج لاستخدام الأدوات والمعلومات الفضائية لفائدة مبادرات علمية وإقليمية مثل الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

١١٤- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح ما تقوم به الدول الأعضاء من أنشطة مستمرة تُسهم في توفير المزيد من الحلول الفضائية واستخدامها في دعم إدارة الكوارث، وتدعم برنامج سبايدر، ومنها الأنشطة التالية: تدشين نظام للتصوير التلفزيوني العالي الاستبانة في محطة الفضاء الدولية، Kibo HDTV-EF، من أجل الرصد في حالات الطوارئ في إطار ميثاق التعاون على تحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية (المسمى أيضاً الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى)؛ وإتمام مركز المعلومات الساتلية عن الأزمات التابع للمركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي عدة خرائط تشغيلية ومهام تحليلية بشأن الأحداث الكارثية في ألمانيا وعلى الصعيد العالمي؛ وتعزيز مبادرة سبل الوصول العالمي من خلال الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى؛ والتقدم المحرز في برامج نظام الرؤية والرصد الإقليمي في منطقة الهيمالايا وأفريقيا؛ والعديد من الأمثلة الأخرى لمنتجات مخصصة لمستخدمين نهائيين محددين أو لقطاعات منهم على المستوى الوطني. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً إسهام فرنسا في برنامج التراث العالمي التابع لساتل رصد الأرض؛ وهو البرنامج الذي جعل الصور التي التقطها ذلك الساتل منذ أكثر من خمس سنوات متاحة للجمهور بالبحر من أجل الأنشطة غير التجارية.

١١٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الميثاق الدولي بشأن الفضاء والكوارث الكبرى جرى تفعيله أكثر من ٤٠٠ مرة منذ إنشائه و٣٨ مرة في عام ٢٠١٣، بما في ذلك ٣٠ تفعيلاً شملت تشكيلة سواتل بليباد، وأنه جرى تفعيله حتى الآن ١١ مرة في عام ٢٠١٤. ولاحظت اللجنة الفرعية في هذا الصدد أن ٥٠ في المائة من التفعيلات في عام ٢٠١٣ كانت بشأن أحداث متعلقة بفيضانات. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن مشروع سنتنيل آسيا (رصد آسيا) قد تم تفعيله ١٨ مرة من أجل رصد الفيضانات والزلازل والانهيالات الأرضية وحرائق الغابات في آسيا.

١١٦- ورأت بعض الوفود أنّ الشراكات والاتفاقات الدولية وترتيبات التبادل الكامل والمفتوح للبيانات تكتسب أهمية متزايدة فيما يتعلق بضمان التوزيع الفعال للبيانات الفضائية واستخدامها من جانب مديري الطوارئ وسائر السلطات المسؤولة على الصعيد العالمي. وأشار في هذا الصدد إلى الخدمات المختلفة التي توفرها وكالات الفضاء في شكل صور ساتلية حالية أو معلومات جاهزة للاستخدام في نظم المعلومات الجغرافية، ولا سيما الخدمات المستخدمة في حالات الفيضانات أو الزلازل.

١١٧- ورئي أنّ التغيّرات التي طرأت على النظام الهيدرولوجي لمنظومة نهر النيل قد يكون لها تأثيرات بيئية مهمة وأنها مثيرة للقلق، وأنّ المعلومات الفضائية قد تكون مفيدة في تقييم هذه الآثار والاستعداد لها.

١١٨- وأحاطت اللجنة الفرعية علماً بمساهمات الخبراء من الدول الأعضاء ومكاتب الدعم الإقليمية في عام ٢٠١٣ التي قدّمت إلى جميع البعثات الاستشارية التقنية التابعة لبرنامج سبايدر، فضلاً عن تبادل الخبرات مع سائر البلدان المهتمة.

١١٩- ونوّهت اللجنة الفرعية بالاهتمام الكبير وبمشاركة الخبراء الواسعة اللذين اتسم بهما اجتماع الخبراء المشترك بين الأمم المتحدة وألمانيا بشأن استخدام المعلومات المستمدة من الفضاء في نظم الإنذار المبكر، الذي عُقد في بون، ألمانيا، يومي ٢٥ و٢٦ حزيران/يونيه ٢٠١٣، ومؤتمر الأمم المتحدة الدولي بشأن استخدام التكنولوجيات الفضائية في إدارة الكوارث: استبانة مخاطر الكوارث وتقييمها ورصدها، الذي عُقد في بيجين في ٢٣-٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣.

١٢٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ مكتب شؤون الفضاء الخارجي استضاف في فيينا، في ١٣ و١٤ شباط/فبراير ٢٠١٤، الاجتماع السنوي الخامس لمكاتب الدعم الإقليمية التابعة لبرنامج سبايدر من أجل استعراض الأنشطة المشتركة المنفّذة خلال عام ٢٠١٣ ووضع خطة عمل مشتركة لعام ٢٠١٤ ولفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أنّ مكاتب الدعم الإقليمية في كل من أوكرانيا وإيران (جمهورية - الإسلامية) والجزائر وكولومبيا وكينيا ونيجيريا عرضت النتائج الأولية التي توصلت إليها فيما يخص إعداد وثيقة تقنية ودليل تعليمي بشأن الممارسات الموصى بها للحد من مخاطر الكوارث وإدارة الكوارث. وقد اتفق المشاركون في الاجتماع على العمل، من خلال منصة تعاونية متاحة بالاتصال الحاسوبي المباشر، بشأن مسائل من قبيل رصد آثار الخدمات الاستشارية واستبانة

وإعداد مقترحات مشتركة للمشاريع وإعداد وتطوير ممارسات موصى بها للحد من أخطار الكوارث والتصديّ لحالات الطوارئ.

١٢١- ورأت بعض الوفود أنّه ينبغي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يستكشف فرص إبرام المزيد من اتفاقات التعاون مع المؤسسات الوطنية والمنظمات الإقليمية المعنية بإدارة الكوارث الطبيعية من أجل وضع برامج تدريب على تطبيق تكنولوجيا الفضاء في إدارة الكوارث، لا سيما في البلدان النامية.

١٢٢- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أنّه جرى، خلال الدورة السادسة والخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، توقيع اتفاق بين مكتب شؤون الفضاء الخارجي ووزارة الدفاع المدني والطوارئ وإزالة آثار الكوارث الطبيعية في الاتحاد الروسي، من أجل إنشاء مكتب دعم إقليمي تابع لبرنامج سبايدر.

١٢٣- ورحّبت اللجنة الفرعية بكون مكاتب الدعم الإقليمية الستة عشر التابعة لبرنامج سبايدر قد واصلت الإسهام بنجاح في أنشطة البرنامج (انظر www.un-spider.org/network/regional-support-offices).

١٢٤- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح ما تقدّمه الدول الأعضاء من تبرعات، بما فيها التبرعات النقدية المقدّمة من ألمانيا والصين والنمسا، وشجّعت الدول الأعضاء على أن تقدّم، على أساس طوعي، كل أنواع الدعم اللازمة لبرنامج سبايدر، بما يشمل الدعم المالي، لكي يتمكن البرنامج من تنفيذ خطة عمله لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥.

١٢٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ حكومة المكسيك استهلت استعراضاً للقانون العام للحماية المدنية من أجل التصديّ للكوارث التي قد تحدث بسبب ظواهر الفضاء الخارجي وأنّ نص القانون سيُتاح للجنة الفرعية فور اعتماده.

سابعاً- التطوّرات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحه

١٢٦- نظرت اللجنة الفرعية في البند ١٠ من جدول الأعمال، "التطوّرات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحه"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٧٥/٦٨؛ واستعرضت المسائل المتصلة باللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحه، وأحدث التطوّرات في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحه والتطبيقات الجديدة لتلك النظم.

١٢٧- وتكلم في إطار البند ١٠ من جدول الأعمال ممثلو الإمارات العربية المتحدة وإيطاليا والصين وكندا ومصر والمكسيك والهند واليابان والولايات المتحدة. وتكلم بشأن هذا البند أيضاً أثناء التبادل العام للآراء ممثلو دول أعضاء أخرى.

١٢٨- وكانت الوثائق التالية معروضة على اللجنة:

(أ) تقرير عن حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وكرواتيا بشأن تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة (A/AC.105/1055)؛

(ب) مذكرة من الأمانة بشأن الاجتماع الثامن للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة (A/AC.105/1059)؛

(ج) تقرير الأمانة عن الأنشطة المضطلع بها في عام ٢٠١٣ في إطار خطة عمل اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة (A/AC.105/1060).

١٢٩- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير تنظيم ندوة حول موضوع "التطبيقات التجارية للنظم العالمية لسواتل الملاحة" ركزت على المواضيع الراهنة الهامة الخاصة بمؤقري بيانات النظم العالمية لسواتل الملاحة ومستخدمي تلك البيانات.

١٣٠- وأبلغت اللجنة الفرعية بأن مكتب شؤون الفضاء الخارجي، بصفته الأمانة التنفيذية للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة، هو المسؤول عن تنسيق اجتماعات اللجنة المذكورة ومنتدى مقدمي الخدمات التابع لها، التي تعقد بالتزامن مع دورات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وهيئتها الفرعيتين. ولوحظ أن الأمانة التنفيذية تحتفظ أيضاً ببيانات معلومات شاملة من أجل اللجنة الدولية المذكورة ومستخدمي خدمات النظم العالمية لسواتل الملاحة.

١٣١- ولاحظت اللجنة الفرعية أنه، بناءً على أن التعليم وبناء القدرات يشكّلان صميم برنامج تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة التابع للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحة، وعملاً بمقتضيات خطة عمل اللجنة الدولية المذكورة، فقد نظم مكتب شؤون الفضاء الخارجي حلقات عمل ودورات تدريبية وحلقات دراسية تقنية إقليمية، ودعم مشاريع المتابعة الخاصة بها في مجال استخدام التكنولوجيات المتصلة بالنظم العالمية لسواتل الملاحة في شتى ميادين العلوم والصناعة، بما في ذلك تأثيرات طقس الفضاء على تلك النظم.

١٣٢- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة بدأت تستخدم المنهج الدراسي الخاص بالنظم العالمية

لسواتل الملاحه (ST/SPACE/59). وتهدف المراكز الإقليمية، التي تعمل أيضا كمراكز معلومات لصالح اللجنة الدولية المذكورة وللمتدنى مقدمي الخدمات التابع لها، إلى الإسهام في إيجاد قوى عاملة ذات دراية، وهو أمر ضروري لتقدم النظم العالمية لسواتل الملاحه وتطبيقاتها في مختلف المناطق، ولا سيّما في البلدان النامية.

١٣٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وكرواتيا حول تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحه عُقدت في باشكا، في جزيرة كرك، بكرواتيا، في الفترة من ٢١ إلى ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٣. وشاركت الولايات المتحدة في رعاية الحلقة عن طريق اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحه. واستضافت كلية الدراسات البحرية بجامعة ريبيكا حلقة العمل نيابة عن حكومة كرواتيا. وكان من المقرر أن تضع حلقة العمل خطة عمل إقليمية تسهم في توسيع دائرة استخدام تكنولوجيا النظم العالمية لسواتل الملاحه وتطبيقاتها، بما في ذلك إنشاء مشاريع رائدة محددة يمكن للمؤسسات المهتمة أن تعمل معاً في إطارها على المستوى الوطني و/أو الإقليمي.

١٣٤- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أنّ الاجتماع الثامن للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحه والاجتماع الحادي عشر لمتدنى مقدمي الخدمات التابع لها، اللذين نظمتها حكومة دبي واستضافتهما مؤسسة الإمارات للعلوم والتقنية المتقدمة، عُقدتا في دبي، الإمارات العربية المتحدة، في الفترة من ٩ إلى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣. ولوحظ أنّ الاتحاد الأوروبي سينظّم الاجتماع التاسع للجنة الدولية المذكورة وستستضيفه الوكالة الأوروبية للنظم العالمية لسواتل الملاحه في براغ، في الفترة من ١٠ إلى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً الاهتمام الذي أبدته الولايات المتحدة باستضافة الاجتماع العاشر للجنة الدولية المذكورة، في عام ٢٠١٥.

١٣٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ الأفرقة العاملة التابعة للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحه تركّز على المسائل التالية: التوافق والقابلية للتشغيل التبادلي، وتحسين أداء خدمات النظم العالمية لسواتل الملاحه، وتعميم المعلومات وبناء القدرات، والأطر المرجعية، والتوقيت، والتطبيقات. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أنّ الأفرقة العاملة أحرزت تقدماً كبيراً في تعزيز خطتي عمل اللجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحه ومنتدى مقدمي الخدمات التابع لها، وخصوصاً فيما يتعلق بكشف التداخل وتخفيفه.

١٣٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ اللجنة الدولية المذكورة أنشأت فرقة العمل الدولية المعنية برصد النظم العالمية لسواتل الملاحه وتقييمها من أجل التركيز على تحديد بارامترات الخدمة

التي ينبغي رصدها، وتحديد مستوى الرصد وطرائق إجرائه. وقد تمّ أيضاً التوصل إلى توافق في الآراء على أنّ من شأن توفير مجال خدمة فضائي قابل تماماً للتشغيل التبادلي بين النظم العالمية لسواتل الملاحه أن يتيح مستوى أداءً رفيعاً لا يمكن لأيّ نظام واحد توفيره بمفرده.

١٣٧- وأنت اللجنة الفرعية على مكتب شؤون الفضاء الخارجي لأدائه المتميز في القيام بمهام الأمانة التنفيذية للجنة الدولية المعنية بالنظم العالمية لسواتل الملاحه وملتدى مقدّمى الخدمات التابع لها، وأعربت عن تقديرها لجهود المكتب في التشجيع على استخدام النظم العالمية لسواتل الملاحه في برنامجه المتعلق بتطبيقات تلك النظم.

١٣٨- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير ما قدّمته الولايات المتحدة والمفوضية الأوروبية من مساهمات مالية إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي دعماً لأنشطته المتعلقة بالنظم العالمية لسواتل الملاحه وإلى اللجنة الدولية المعنية بتلك النظم وملتدى مقدّمى الخدمات التابع لها.

١٣٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ النظام العالمي لتحديد المواقع (GPS)، التابع للولايات المتحدة، لا يزال يوفرّ للمجتمع الدولي مستوى رفيعاً من الموثوقية والدقة والخدمة. ولوحظ أنّ النظام العالمي لتحديد المواقع له ٣١ ساتلاً عاملاً في المدار لضمان وجود تشكيلة أساسية مؤلفة من ٢٤ ساتلاً + ٣ سواتل لإتاحة نطاق تغطية أوسع وتوافر أفضل في مختلف أنحاء العالم. ولوحظ أيضاً أنّ سبعة سواتل من منظومة Block IIR-M وأربعة سواتل من منظومة Block IIF تبث إشارة ثانية مخصّصة للاستخدام المدني تدعى "L2C". كما تبث سواتل IIF إشارة مخصّصة للاستخدام المدني على تردّد L5، يمكن استخدامها في تطبيقات المحافظة على الأرواح.

١٤٠- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ تحسين دقة نظام التقوية الواسع النطاق قد مكّن إدارة الطيران الاتحادية في الولايات المتحدة من تطوير أداء نظام تحديد المواقع ذي التوجيه الرأسي (LPV). وقد لوحظ أنّ ما يزيد عن ٦٠ ٠٠٠ طائرة وجهات تشغيلها تستفيد من زيادة الأمان والقدرة بفضل تنفيذ الولايات المتحدة لنظم التقوية المعتمدة على السواتل.

١٤١- ولاحظت اللجنة الفرعية عزم الولايات المتحدة على مواصلة تحسين دقة النظام العالمي لتحديد المواقع وإتاحته للاستعمال، من خلال تحسين أداء السواتل والساعات، والسواتل المحدّثة، وبث إشاراته دون فرض رسوم مباشرة على المستعمل. ولوحظ أنّ الولايات المتحدة ملتزمة بالإبقاء على النظام العالمي لتحديد المواقع كدعامة مركزية في منظومة دولية ناشئة تضم النظم العالمية لسواتل الملاحه، وأنه، مع نشوء نظم جديدة، سيكون توافق الإشارات بين تلك النظم وقابليتها للتشغيل التبادلي، وكذلك توافر الشفافية

في تقديم خدماتٍ مدنيةٍ مفتوحةٍ، عواملَ محوريةً في ضمان حصول المستعملين المدنيين في مختلف أنحاء العالم على المنفعة القصوى من تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة.

١٤٢- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ تشكيلة النظام العالمي لسواتل الملاحة غلوناس (GLONASS) التابع للاتحاد الروسي تتألف حالياً من ٢٩ ساتلاً في المدار. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أنَّ البنية التحتية، التي أنشئت في إطار مشروع ERA-GLONASS (تقديم المساعدة على الطُّرق في حالات الطوارئ استناداً إلى النظم العالمية لسواتل الملاحة)، ستوفّر الأساس لاستحداث نظم وخدمات ومعدات خاصة بالمعلومات الملاحية تستند إلى تكنولوجيا نظام غلوناس في الاتحاد الروسي لمنفعة جميع فئات المستخدمين.

١٤٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ سلسلة عمليات إطلاق ناجحة تمت في إطار نظام "بايدو" الصيني للملاحة الساتلية، وأنَّ هذا النظام قد شرع في تزويد منطقة آسيا والمحيط الهادئ بخدمات أولية في مجالات تحديد المواقع والملاحة والتوقيت. ولوحظ أيضاً أنَّ النظام الأرضي الذي يعزز أداء بايدو سيساعد على تحسين دقة الخدمات التي يوفرها نظام بايدو لتحديد المواقع وموثوقيتها وسلامتها، وذلك للوفاء بمتطلبات الطيران المدني وسائر المستخدمين.

١٤٤- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ الهند تنفِّذ حالياً مسارين في برنامجها الخاص بالملاحة الساتلية: الأول هو نظام الملاحة في المدار الاستوائي الثابت بالنسبة للأرض والمعزّز بمساعدة النظام العالمي لتحديد المواقع (GAGAN)، باعتباره نظام تعزيز ساتلي، والثاني هو النظام الإقليمي الهندي لسواتل الملاحة (IRNSS)، باعتباره نظاماً إقليمياً مستقلاً. ولوحظ أنَّ نظام الملاحة المعزّز بمساعدة النظام العالمي لتحديد المواقع استُحدث لتوفير مزيد من الدقة في تحديد المواقع لتطبيقات الطيران المدني وتحسين إدارة حركة المرور الجوي، وأنَّ إتاحة استعمال الإشارة الفضائية لهذا النظام سوف تسد جزءاً كبيراً من الفجوة التي تفصل بين مناطق التغطية المشمولة بنظام الخدمة الملاحية التكميلية الأوروبية الثابتة بالنسبة للأرض (EGNOS) ونظام التعزيز الياباني القائم على سواتل النقل المتعددة الوظائف، مما يزوّد قطاع الطيران بتغطية ملاحية متواصلة بسلاسة.

١٤٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أنَّ النظام الإقليمي الهندي لسواتل الملاحة، الذي سوف يضم تشكيلة مؤلفة من سبعة سواتل، منها ثلاثة سواتل سوف توضع في مدار استوائي ثابت بالنسبة للأرض وأربعة سواتل في مدار أرضي تزامني، هو الآن في طور التنفيذ. وكان أول ساتل من النظام الإقليمي الهندي لسواتل الملاحة قد أُطلق في ١ تموز/يوليه ٢٠١٣، ومن المتوقع أن تكتمل التشكيلة كلها في عام ٢٠١٥.

١٤٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ من المزمع بدء تشغيل النظام الساتلي الياباني شبه السمي (QZSS) بشكل رسمي في عام ٢٠١٨، وأنَّ تشكيلة مؤلفة من سبعة سواتل سوف تُكتمل لتحسين تحديد المواقع في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، بما في ذلك تحسين القدرة على التصدي للكوارث الطبيعية. ولوحظ أيضاً أنَّ المنطقة قد شهدت إجراء ثنائي تجارب على تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحة المتعددة، التي تهدف إلى تحسين الدقة في تحديد المواقع باستخدام نظم عالمية متعددة من سواتل الملاحة والنظام الساتلي الياباني شبه السمي.

١٤٧- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ حكومة كندا أنشأت مجلس التنسيق الاتحادي للنظم العالمية لسواتل الملاحة، بولاية مدتها ثلاث سنوات؛ وهو يهدف إلى تعزيز التعاون فيما بين مختلف الإدارات الحكومية، ومعالجة المسائل المتصلة بحماية طيف النظم العالمية لسواتل الملاحة، ولا سيما الكشف عن التشويش المحلي والتخفيف منه في كندا.

١٤٨- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أنَّ مصر والمكسيك أبلغتا عن مشاريعهما وأنشطتهما التي تركز على المساعدة في وضع تكنولوجيا النظم العالمية لسواتل الملاحة في متناول أوساط المستعملين على أوسع نطاق ممكن، فضلاً عن مشاركتها في البرامج التي يضطلع بها الشركاء الدوليون.

ثامناً - طقس الفضاء

١٤٩- نظرت اللجنة الفرعية في البند ١١ من جدول الأعمال، "طقس الفضاء"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٧٥/٦٨.

١٥٠- وتكلّم في إطار البند ١١ من جدول الأعمال ممثلو الاتحاد الروسي وألمانيا وباكستان وجمهورية كوريا وسويسرا والصين وكندا ومصر والولايات المتحدة واليابان. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى أيضاً كلمات تتعلق بهذا البند.

١٥١- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "علوم وبحوث طقس الفضاء في كندا: من الاكتشافات إلى العمليات"، قدّمه ممثل كندا؛

(ب) "المركز الدولي لعلوم طقس الفضاء وتدريبها في جامعة كيوشو"، قدّمه ممثل اليابان؛

- (ج) "استخدام التكنولوجيات الفضائية لتشغيل مرفق البيانات الفضائية بوزارة الزراعة في شيلي"، قدّمه ممثل شيلي؛
- (د) "خدمات طقس الفضاء: بناء القدرة على الصمود من خلال الشراكات الدولية"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة؛
- (هـ) "استخدام النظام العالمي لسواتل الملاحه من أجل طقس الفضاء: الحالة الإيطالية"، قدّمه ممثل إيطاليا؛
- (و) "نهج جيوفيزيائي لتقييم آثار طقس الفضاء على الأرض"، قدّمه ممثل البرازيل؛
- (ز) "مساهمة النمسا في برنامج وكالة الفضاء الأوروبية بشأن طقس الفضاء والتوعية بأحوال الفضاء: الكشف في الوقت الحقيقي على متن الطائرات عن الاندلاعات الشمسية وتأثيرات طقس الفضاء"، قدّمه ممثل النمسا؛
- (ح) "جوانب التقدم في مساهمات كندا في التوعية بأحوال الفضاء"، قدّمه ممثل كندا؛
- (ط) "المعالم البارزة للمرحلة الثانية من البرنامج العلمي للجنة العلمية المعنية بالفيزياء الشمسية-الأرضية بشأن مناخ وطقس المنظومة الشمسية-الأرضية (٢٠٠٩-٢٠١٣)"، قدّمه المراقب عن اللجنة العلمية المعنية بالفيزياء الشمسية-الأرضية؛
- (ي) "تقلبات الشمس وأثرها على الأرض - البرنامج العلمي الجديد للجنة العلمية المعنية بالفيزياء الشمسية-الأرضية (٢٠١٤-٢٠١٨)"؛ قدّمه المراقب عن اللجنة العلمية المعنية بالفيزياء الشمسية-الأرضية.
- ١٥٢- وعُرض على اللجنة الفرعية تقرير عن "الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا حول بيانات طقس الفضاء وأدواته ونماذجه: التطلُّع إلى ما بعد المبادرة الدولية بشأن طقس الفضاء"، التي عقدت في غراتس، النمسا، من ١٦ إلى ١٨ أيلول/سبتمبر ٢٠١٣ (A/AC.105/1051).
- ١٥٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أنَّ تقدُّماً قد أُحرز على مدار السنة الماضية في النهوض بالقدرات المتعلقة بطقس الفضاء، على الصعيدين الوطني والدولي على السواء. ولوحظ أنَّ الجهود المبذولة لرصد الشمس والفضاء القريب من الأرض وإجراء البحوث من أجل تحسين التنبؤات وتطوير الخدمات الآنية وتقديمها هي جهود هامة للمجتمع الدولي. ولوحظ أيضاً أنَّ طقس الفضاء ينطوي على ظواهر عالمية تُحرِّكها الانفجارات الشمسية الكبرى التي تؤثر

على مناطق شاسعة من الأرض في وقت واحد. ومن ثمّ، فمن المهمّ رصد وفهم القوى المحركة لطقس الفضاء وكذلك الآثار الناشئة على الأرض وفي الفضاء.

١٥٤- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أنّ كلاً من الاتحاد الروسي وألمانيا وباكستان وجمهورية كوريا وسويسرا والصين وكندا ومصر والولايات المتحدة واليابان واللجنة العلمية المعنية بالفيزياء الشمسية-الأرضية ومكتب شؤون الفضاء الخارجي قد أبلغ عمّا حقّقه من إنجازات وما اضطلع به من مشاريع وبرامج دولية بشأن طقس الفضاء وأنشطة في عام ٢٠١٣ من أجل تحسين فهم الغلاف الأيوني وتأثيرات طقس الفضاء على الأرض. ومثال ذلك أنه قد تحقّق تقدّم كبير في رصد الغلاف الأيوني في المنطقة الاستوائية والظواهر الشمسية العارضة والجسيمات النشطة القادمة من الفضاء وكذلك تأثيرات طقس الفضاء على النظم العالمية لسواتل الملاحية.

١٥٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ البعثات الفضائية الجديدة وأجهزة القياس الأرضية الجديدة سوف توفّر في نهاية المطاف بيانات من شأنها أن تحسّن إلى حدّ بعيد من التنبؤات بطقس الفضاء.

١٥٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ اجتماع الخبراء المعني بتحسين التنبؤ بطقس الفضاء في العقد القادم، الذي عقد على هامش دورتها الحالية، قد جمع لفيماً من العلماء الدوليين المشتغلين في الوقت الراهن ببحوث طقس الفضاء من أجل مناقشة سبل تحسين القدرة على التنبؤ بطقس الفضاء خلال العقد القادم. ونوّهت اللجنة الفرعية أيضاً بالتوصيات التالية لاجتماع الخبراء:

- (أ) اعترافاً بنجاح عمليات الرصد في المشاريع الأخيرة والمعلومات الهامة المكتسبة منها، قيل إنّ ثمة حاجة عاجلة إلى ضمان استمرار إمكانية الاطّلاع على عمليات رصد الظواهر العابرة في الغلاف الشمسي الداخلي، ولا سيما الأحداث المتّجهة صوب الأرض؛
- (ب) التشجيع على توفير قدرة على تبادل وحفظ البيانات المستمدّة من الأجهزة الفضائية والأرضية المتصلة ببحوث وتنبؤات طقس الفضاء تيسّر لها المراصد الافتراضية القائمة؛
- (ج) الاستمرار في نشر الأجهزة ومصنّفات المعدّات الجديدة مع ما يصاحبها من أنشطة للتثقيف والتواصل مع الجمهور العام؛

(د) توفير الدعم اللازم لتحسين القدرة على التنبؤ بطقس الفضاء في الأجلين الفوري والبعيد، بما يشمل التنبؤ بطقس الفضاء على الكواكب الأخرى، مع التركيز بوجه خاص على دعم عمليات الاستكشاف الروبوتية.

١٥٧- وأعربت اللجنة الفرعية عن شكرها لمكتب شؤون الفضاء الخارجي على مسانده لها في تنظيم اجتماع الخبراء.

تاسعاً- الأجسام القريبة من الأرض

١٥٨- نظرت اللجنة الفرعية في البند ١٢ من جدول الأعمال، "الأجسام القريبة من الأرض"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٧٥/٦٨.

١٥٩- وتكلم في إطار هذا البند من جدول الأعمال ممثلو ألمانيا وإيطاليا وجمهورية كوريا وكندا ومصر والولايات المتحدة واليابان، وكذلك ممثل شيلي نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبي. وتكلم أيضاً بشأن هذا البند أثناء التبادل العام للآراء ممثلو دول أعضاء أخرى والمراقبون عن وكالة الفضاء الأوروبية والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء ومؤسسة العالم الآمن.

١٦٠- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "الأجسام القريبة من الأرض ٢٠١٣"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة؛

(ب) "الأنشطة المتصلة بالأجسام القريبة من الأرض في روسيا: الحالة الراهنة"، قدّمه ممثل الاتحاد الروسي؛

(ج) "حدث شليابينسك: ماذا نعرف بعد عام من وقوعه"، قدّمه ممثل الجمهورية التشيكية؛

(د) "تحديّ الكويكبات الكبير"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة.

١٦١- ولاحظت اللجنة الفرعية، مع التقدير، أعمال فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض، برئاسة سيرجيو كاماتشو (المكسيك)، بالنظر إلى ما حققه من تقدّم في تنسيق الجهود الدولية الرامية إلى التخفيف من مخاطر الأجسام القريبة من الأرض.

١٦٢- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ التدابير الفعّالة الرامية إلى التخفيف من مخاطر الأجسام القريبة من الأرض يُضطلع بها على أفضل نحو من خلال التعاون الدولي وتنسيق البحوث ذات الصلة ومعرفة أفضل الممارسات.

١٦٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أهمية تبادل المعلومات فيما يتعلق باكتشاف الأجسام القريبة من الأرض التي قد تنطوي على مخاطر ورصد تلك الأجسام وتحديد خصائصها الفيزيائية لضمان إدراك جميع البلدان للأخطار الممكنة، ولا سيما البلدان النامية ذات القدرة المحدودة على التنبؤ بارتطام الأجسام القريبة من الأرض وعلى التخفيف من آثار هذا الارتطام. وأشارت اللجنة الفرعية أيضاً إلى أهمية بناء القدرات بالنسبة للتصدّي لحالات الطوارئ وإدارة الكوارث على نحو فعال في حالة ارتطام جسم قريب من الأرض.

١٦٤- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الجمعية العامة رحّبت مع الارتياح، في قرارها ٧٥/٦٨، بالتوصيات المتعلقة بتوفير استجابة دولية لخطر ارتطام الأجسام القريبة من الأرض (الفقرات ١١ إلى ١٤ من المرفق الثالث بالوثيقة A/AC.105/1038) التي أيدتها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الخمسين ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في دورتها السادسة والخمسين.

١٦٥- واستذكرت اللجنة الفرعية أن فريقها العامل المعني بالأجسام القريبة من الأرض كان قد أوصى في دورتها الخمسين بما يلي:

(أ) إنشاء شبكة دولية للإنذار بخطر الكويكبات، يُفتح باب المساهمة فيها أمام طائفة واسعة من المنظمات، عن طريق الربط بين المؤسسات التي تؤدّي بالفعل المهام اللازمة قدر المستطاع؛

(ب) تفاعل الشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات مع المنظمات والبرامج الدولية ذات الصلة لإقامة روابط بالهيات الوطنية والدولية القائمة المعنية بالتصدّي للكوارث بغرض دراسة أنشطة التصدّي للحوادث المحتملة الناتجة عن ارتطام الأجسام القريبة من الأرض والتخطيط لها؛

(ج) تشكيل فريق استشاري معني بتخطيط البعثات الفضائية من قبل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي لديها وكالات فضائية. وينبغي أن يضمّ الفريق ممثلين للدول المرتادة للفضاء من أجل وضع إطار وحدود زمنية وخيارات بشأن استهلال أنشطة الاستجابة المتعلقة بالبعثات الفضائية وتنفيذها.

١٦٦- واستذكرت اللجنة الفرعية أنها كانت قد اتفقت على أن تيسّر الأمم المتحدة عمل الشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات والفريق الاستشاري المعني بتخطيط البعثات الفضائية.

١٦٧- ولاحظت اللجنة الفرعية أنه ينبغي لفريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض، الذي أنشأته لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في عام ٢٠٠١، أن يساعد في إنشاء الشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات والفريق الاستشاري المعني بالتخطيط للبعثات الفضائية، وأنه ينبغي لفريق العمل هذا أن يُخطر اللجنة الفرعية بالتقدم المحرز في إنشاء تلك الشبكة وذلك الفريق الاستشاري. وينبغي للشبكة والفريق الاستشاري أن يقدمًا، بعد إنشائهما، تقارير سنوية عن أعمالهما.

١٦٨- واستذكرت اللجنة الفرعية أنه ينبغي تنفيذ جميع التوصيات دون تحميل الميزانية العادية للأمم المتحدة أي تكاليف.

١٦٩- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضاً أن فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض نظم في معرض تنفيذ التوصيات الواردة أعلاه، بالتعاون مع ناسا ووكالة الفضاء الأوروبية، اجتماعين في عام ٢٠١٤ من أجل إنشاء الشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات والفريق الاستشاري المعني بالتخطيط للبعثات الفضائية رسمياً.

١٧٠- ووفقاً للتوصيات، دعت اللجنة الفرعية رئيس فريق العمل إلى إحاطة اللجنة الفرعية علماً بالتقدم المحرز في إنشاء الشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات والفريق الاستشاري المعني بالتخطيط للبعثات الفضائية.

١٧١- وأُحيطت اللجنة الفرعية علماً بأن مركز الكواكب الصغيرة، في مركز هارفارد-سميثونيان للفيزياء الفلكية في كمبريدج بالولايات المتحدة، استضاف يومي ١٣ و ١٤ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤ أول اجتماع للجنة التوجيهية للشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات. وقد شكّلت في هذا الاجتماع العضوية الأساسية للجنة توجيهية مخصصة، وهي تضم أفراداً ومؤسسات من الاتحاد الروسي (معهد الفلك التابع لأكاديمية العلوم الروسية) وفرنسا (المركز الوطني للبحوث العلمية) والولايات المتحدة (ناسا) ومختبر الدفع النفاثي ومركز الكواكب الصغيرة) وألمانيا (المركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي) ووكالة الفضاء الأوروبية وبرنامجها للتوعية بأحوال الفضاء وهولندا (معهد أبحاث الفضاء) وإيطاليا (معهد الفيزياء الفلكية الفضائية وعلم الكواكب) والاتحاد الفلكي الدولي ورئيس فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض. وقدّم دعم للاجتماع من مؤسسة العالم الآمن والمعهد الافتراضي لأبحاث استكشاف المجموعة الشمسية. وعقب الاجتماع، أعرب المعهد الكوري لعلم الفلك والفضاء عن اعتزامه الانضمام إلى الشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات. وأُحيطت اللجنة الفرعية علماً بالنتائج والاستنتاجات التالية التي انتهى إليها ذلك الاجتماع:

(أ) أتاح الاجتماع فرصةً للاستماع مباشرة إلى خبراء معينين باستكشاف الأجسام القريبة من الأرض وتبعتها وتحديد خصائصها؛ ودراسة السياسات المتعلقة بمعايير تحديد عتبة الخطر؛ وتوفير توصيات بشأن إيصال هذه المعلومات إلى الزعماء السياسيين في العالم والجمهور العام؛

(ب) سلّمت اللجنة التوجيهية المخصّصة للشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات بأنّ ثمة حاجة إلى تشجيع المزيد من المشاركة في الشبكة، وفي ما تبذله من جهود وذلك من خلال حشد منظمات أخرى. ويشمل الشركاء المحتملون الذين ذُكروا في الاجتماع: وكالة الفضاء الاتحادية الروسية والوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي والمرصد الجنوبي الأوروبي ووكالة الفضاء الكندية والمؤسسة الهندية لأبحاث الفضاء وإدارة الفضاء الوطنية الصينية والوكالة الفضائية للمملكة المتحدة والمركز الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية والشبكة الدولية للأرصاد البصرية العلمية. وشجّع المزيد من الشركاء على الانضمام؛

(ج) سوف يُصاغ إعلان نوايا لتوفير إرشادات بشأن المبادئ التشغيلية للشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات، ووضع الإرشادات التي سوف تعمل الشبكة بموجبها، والتعريف بمشاركة كل شريك في الشبكة. وسوف يتناول إعلان النوايا أهداف اللجنة التوجيهية فيما يتعلق بقاعدة البيانات العالمية الخاصة بالأجسام القريبة من الأرض وبشأن إيصال المعلومات إلى مختلف الفئات المستهدفة، بما في ذلك السياسيون وصنّاع السياسات والأوساط المعنية بإدارة حالات الطوارئ والناس بشكل عام. وسوف يحدّد إعلان النوايا أيضاً الأدوار والمسؤوليات الأساسية للجنة التوجيهية للشبكة؛

(د) سوف تعزّز الشبكة اكتشاف الأجسام القريبة من الأرض وأرصاد متابعتها (على سبيل المثال، القياسات الفلكية والقياسات الضوئية والتنظير الطيفي)، لا سيما في نصف الكرة الجنوبي، من خلال زيادة التعاون والتنسيق على الصعيد الدولي. وعلى وجه التحديد، ينبغي للشبكة أن تشجّع الاستخدام المنسّق للمقارِب الأرضية في أرصاد متابعة الأجسام القريبة من الأرض وحشد الإمكانيات القائمة من أجل سدّ الثغرات الكائنة في عمليات المسح الكامل للسماء وتحديد قدرات الأعضاء القائمة التي يمكن استخدامها بمزيد من الفعالية وتيسير التنسيق في هذا الشأن؛

(هـ) من خلال زيادة التعاون الدولي، ينبغي للشبكة أن تسعى إلى إنشاء قدرة دولية على البحث السريع في كامل السماء تركّز على اكتشاف الأجسام الأصغر التي توشك على الارتطام بالأرض (على سبيل المثال حدث شليابينسك أو الأجسام الأكبر) وإلى

استحداث وتشغيل مقراب في الفضاء لمسح الأجسام القريبة من الأرض يعمل بالأشعة دون الحمراء من أجل زيادة معدل اكتشاف تلك الأجسام إلى عشرة أمثاله على الأقل؛

(و) أُنْفَقَت اللجنة التوجيهية المخصّصة للشبكة على تنظيم حلقة عمل مدّة يومين في عام ٢٠١٤ عن استراتيجيات الاتصال فيما يتعلق بمخاطر ارتطام الأجسام القريبة من الأرض. وسوف تركّز حلقة العمل على التقييم الحاسم للرسائل والاستراتيجيات والخطط التي تضعها الأوساط المعنية بالأجسام القريبة من الأرض في محاولة لتحسين الاتصالات الدولية بشأن الكويكبات المحتملة الخطورة ومخاطر الارتطام.

١٧٢- وأبلغت اللجنة الفرعية أيضاً بأنّ وكالة الفضاء الأوروبية قد قامت، بالتعاون مع فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض، باستضافة الاجتماع الأول للفريق الاستشاري المعني بالتخطيط للبعثات الفضائية يومي ٦ و٧ شباط/فبراير ٢٠١٤ في المركز الأوروبي للعمليات الفضائية التابع لها، في دارمشتات، بألمانيا. وشارك ممثلون عن الجهات التالية في الاجتماع: وكالة الفضاء المكسيكية (المكسيك)، ووكالة الفضاء الإيطالية (إيطاليا)، والمركز الوطني للدراسات الفضائية (فرنسا)، ووكالة الفضاء الكندية (كندا)، وشيلي، والمركز الألماني لشؤون الفضاء الجوي (ألمانيا)، ووكالة الفضاء الأوروبية، وغانا، والوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي (اليابان)، وناسا (الولايات المتحدة)، ووكالة الفضاء الاتحادية الروسية (الاتحاد الروسي)، ووكالة الفضاء الوطنية الأوكرانية (أوكرانيا)، والوكالة الفضائية للمملكة المتحدة (المملكة المتحدة). كما حضر ممثلون عن فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض ومكتب شؤون الفضاء الخارجي. وأُنْفَقَ المشاركون على أن يرأس ممثل عن وكالة الفضاء الأوروبية الاجتماع الأول للفريق الاستشاري المعني بالتخطيط للبعثات الفضائية. وبعد الاجتماع طلبت وكالة الفضاء الرومانية الانضمام إلى عضوية الفريق المذكور؛ وعيّنت وكالة الفضاء الرومانية باعتبارها الهيئة التي تمثلها؛ وأعلنت عن تشكيل وفدتها. وجرى تشجيع وكالات الفضاء الأخرى على الانضمام كذلك. وأبلغت اللجنة الفرعية بالمعلومات التالية الناتجة من ذلك الاجتماع:

(أ) لاحظ المشاركون في الاجتماع أنّ الغرض الأساسي من الفريق الاستشاري المعني بالتخطيط للبعثات الفضائية هو إعداد تدابير دولية للتصدّي لخطر الأجسام القريبة من الأرض من خلال تبادل المعلومات ووضع خيارات لتهيئة فرص للتعاون في إجراء البحوث وإيفاد البعثات، والاضطلاع بأنشطة تخطيطية ترمي إلى التخفيف من خطر الأجسام القريبة من الأرض؛

(ب) وفي إحدى مناقشات المائدة المستديرة، قدّم بعض أعضاء الفريق الاستشاري المذكور ملخصاً لجهود وكالات الفضاء التابعين لها في مجال الأجسام القريبة من الفضاء. وعرضت وكالة الفضاء الأوروبية نموذجاً لحالة من حالات الارتطام على الفريق من أجل تأطير المناقشات المتصلة بأعماله المقبلة في هذا الشأن. وتتبع دراسة الحالة هذه الإطار الزمني المحتمل في هذا الشأن والخطوات التي يمكن اتخاذها للمساعدة على التصدي للكوارث. وقُدِّمت إحاطة للمشاركين في الاجتماع عندئذ بشأن نتائج الاجتماع الأول للجنة التوجيهية المخصصة للشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات المشار إليه أعلاه؛

(ج) وكانت المهمة الرئيسية للفريق خلال الاجتماع هي النظر في إطاره المرجعي ووضعه في صيغته النهائية. وتمّ التوصل إلى توافق في الآراء على هيكل ذلك الإطار المرجعي وصيغته. وخلال الاجتماع، انتُخبت وكالة الفضاء الأوروبية بتوافق الآراء رئيساً مؤقتاً للفريق الاستشاري. وسوف يُعقد الاجتماع التالي في فيينا يومي ١٢ و١٣ حزيران/يونيه ٢٠١٤. وسوف يركّز هذا الاجتماع على تبادل المعلومات بشأن الأنشطة ذات الصلة في مجال تخفيف مخاطر الأجسام القريبة من الأرض وخطة العمل المقبلة.

١٧٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ على فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض أن يواصل دعم عمل الشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات والفريق الاستشاري المعني بالتخطيط للبعثات الفضائية على المدى القريب من أجل تيسير تفاعلها مع اللجنة ومع الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية التي لا تشارك في هاتين الجهتين المعنيتين بالأجسام القريبة من الأرض. وسوف يعالج فريق العمل أيضاً المسائل ذات الصلة غير المتوخّاة الآن أو التي لا تعالجها هاتان الجهتان. وسوف يجري إعادة النظر في كل دورة من دورات اللجنة الفرعية في مدى استمرار الحاجة إلى فريق العمل.

عاشراً- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي

١٧٤- نظرت اللجنة الفرعية في البند ١٣ من جدول الأعمال، "استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٦٨/٧٥.

١٧٥- وتكلّم في إطار البند ١٣ من جدول الأعمال ممثلو فنزويلا (جمهورية-البوليفارية) والمكسيك والولايات المتحدة، وكذلك ممثل شيلي، نيابةً عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبية. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلو دول أعضاء أخرى أيضاً كلمات تتعلق بهذا البند.

١٧٦- وشجعت اللجنة الفرعية الدول والمنظمات الحكومية الدولية على بدء أو مواصلة تنفيذ إطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي (A/AC.105/934).

١٧٧- ورئي أن إطار الأمان سوف ييسر تنفيذ بعثات من هذا القبيل على أساس ثنائي ومتعدد الأطراف بين الدول والمنظمات الحكومية الدولية. كما رأى الوفد الذي أبدى هذا الرأي أن تنفيذ إطار الأمان على نطاق واسع سوف يُطمئن المجتمع العالمي إلى أن تطبيقات مصادر القدرة النووية تُستحدث وتُطلق وتُستخدم على نحو آمن.

١٧٨- ورئي أن إطار الأمان، بشكله الحالي، غير كاف لمجابهة التحديات التي يفرضها استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، وأنه ينبغي إيلاء الاعتبار الواجب في تنظيم استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي لقواعد القانون الدولي ذات الصلة وميثاق الأمم المتحدة ومعاهدات الأمم المتحدة ومبادئها المتعلقة بالفضاء الخارجي. كما رأى الوفد الذي أبدى هذا الرأي أنه ينبغي زيادة التنسيق والتفاعل بين اللجنة الفرعية العلمية والتقنية واللجنة الفرعية القانونية من أجل وضع صكوك قانونية ملزمة لتحديد مسؤولية الدول عن استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي والاضطلاع ببحوث بشأن سبل وطرائق استخدام الطاقة النووية بالصورة المثلى أو الاستعاضة عنها في أنشطة الفضاء الخارجي.

١٧٩- ورئي أن تشجيع عمليات تنفيذ إطار الأمان على الصعيد الوطني ينبغي أن يظل أولوية عالية للجنة الفرعية.

١٨٠- ورأت بعض الوفود أنه ينبغي زيادة الاهتمام بمسألة أمان استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي من خلال وضع استراتيجيات مناسبة وخطط طويلة الأمد ولوائح تنظيمية والترويج لاعتماد معايير ملزمة وكذلك إطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.

١٨١- ورأت بعض الوفود أن الحكومات تتحمل مسؤولية دولية عمّا تقوم به المنظمات الحكومية وغير الحكومية من أنشطة وطنية تنطوي على استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي وأن هذه المسألة تعني كل البشرية.

١٨٢- ورأت بعض الوفود أنه ينبغي إيلاء مزيد من الاعتبار لاستخدام مصادر القدرة النووية في المدارات الأرضية من أجل معالجة مشكلة حالات التصادم المحتملة بين الأجسام المزودة بمثل هذه المصادر في المدار، ولاحتمال عودتها عرَضياً إلى الغلاف الجوي للأرض.

١٨٣- ورئي أنه لا ينبغي السماح بنشر مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، بما يشمل المدارات الأرضية، حيث إن آثار استخدام مصادر القدرة النووية على البشرية والبيئة لم تقيّم بعد ولا يوجد أي إطار محدّد لتبيان المسؤوليات واستحداث الأدوات التقنية والقانونية التي يمكن أن تعالج معالجة فعّالة للحالات الخطيرة التي قد تنشأ بسبب الممارسات غير السليمة.

١٨٤- ورئي أن استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي ينبغي الحدّ منه بقدر المستطاع وأنه إذا كانت مصادر القدرة النووية ضرورية لإرسال بعض البعثات فيما بين الكواكب، فلا يوجد مسوّغ لاستخدامها في المدارات الأرضية التي تتوفر بشأنها مصادر أخرى للطاقة أكثر أماناً وثبتت كفاءتها.

١٨٥- ورئي أن استخدام المفاعلات النووية في الفضاء الخارجي ينبغي قصره على وسائل الدفع وعلى الاستعمال كمصدر طاقة بديل (للأغراض الأخرى غير الدفع) من أجل تشغيل المعدّات العلمية ونقل البيانات للأغراض السلمية على وجه الحصر.

١٨٦- وعملاً بقرار الجمعية العامة ٧٥/٦٨، عاود الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي الانعقاد تحت رئاسة سام أ. هاريسون (المملكة المتحدة). وقد عقد الفريق العامل ٤ جلسات.

١٨٧- وأقرّت اللجنة الفرعية، في جلستها ٨١٢ المعقودة في ٢٠ شباط/فبراير، تقرير الفريق العامل، بما في ذلك خطة عمله المعدّلة المتعددة السنوات (انظر المرفق الثاني، الفقرة ٩ من هذا التقرير).

حادي عشر - استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد

١٨٨- نظرت اللجنة الفرعية، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٧٥/٦٨، في البند ١٤ من جدول الأعمال، "استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد"، في إطار خطة العمل الواردة في تقرير لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية عن أعمال دورتها الثانية والخمسين.^(١)

١٨٩- وتكلّم في إطار البند ١٤ من جدول الأعمال ممثلو كلٍّ من الاتحاد الروسي وألمانيا وإيران (جمهورية-الإسلامية) وباكستان والصين وفنزويلا (جمهورية-البوليفارية) وكندا

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الرابعة والستون، الملحق رقم ٢٠ (A/64/20)، الفقرة ١٦١.

والنمسا والولايات المتحدة واليابان. كما تكلم في إطار هذا البند ممثل شيلي نيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبية. وألقى المراقب عن مؤسسة العالم الآمن كلمة أيضاً. وتكلم بشأن هذا البند أيضاً، أثناء التبادل العام للآراء، ممثلو دول أعضاء أخرى.

١٩٠- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

(أ) "السواتل الصغيرة: النهوض بالبحوث العلمية الجامعية وتطوير القوى العاملة"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة؛

(ب) "المناظير الدولية لعمليات الالتقاء والتقارب في الفضاء واستدامة الفضاء"، قدّمه ممثل مؤسسة العالم الآمن؛

(ج) "معايير تقبل المخاطر العمومية في عمليات الإطلاق الفضائية والعودة إلى الغلاف الجوي"، قدّمه المراقب عن الرابطة الدولية لتعزيز الأمان في الفضاء؛

(د) "أمان الرحلات الفضائية البشرية التجارية"، قدّمه المراقب عن الرابطة الدولية لتعزيز الأمان في الفضاء.

١٩١- وكان معروضاً على اللجنة الفرعية ما يلي:

(أ) مذكرة من الأمانة تتضمن جميعاً لمشاريع المبادئ التوجيهية المقترحة من أفرقة الخبراء ألف إلى دال من أجل أن ينظر فيها الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، بصيغتها المقدّمة في الدورة السادسة والخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (A/AC.105/I041/Rev.1)؛

(ب) ورقة عمل مقدّمة من الاتحاد الروسي بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (A/AC.105/C.1/L.337)؛

(ج) ورقة عمل مقدّمة من الاتحاد الروسي بشأن الشروط المسبقة لتعزيز النظر في سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في سياق مسألة استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (A/AC.105/C.1/L.338)؛

(د) ورقة عمل مقدّمة من رئيس الفريق العامل تتضمن مقترحاً بشأن مشروع تقرير ومجموعة أولية من مشاريع المبادئ التوجيهية التي سيصدرها الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (A/AC.105/C.1/L.339)؛

- (هـ) ورقات غرفة اجتماعات تتضمن تقارير عمل أفرقة الخبراء ألف وجيم ودال (A/AC.105/C.1/2014/CRP.13 و A/AC.105/C.1/2014/CRP.15 و A/AC.105/C.1/2014/CRP.16)؛
- (و) ورقة غرفة اجتماعات تتضمن آراء الولايات المتحدة عن المقترح المتعلق بمشروع تقرير ومجموعة أولية من مشاريع المبادئ التوجيهية التي سيصدرها الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد الوارد في الوثيقة A/AC.105/C.1/L.339 (A/AC.105/C.1/2014/CRP.14)؛
- (ز) ورقة غرفة اجتماعات تتضمن ورقة عمل مقدّمة من الاتحاد الروسي عن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (العناصر الأساسية لمفهوم إنشاء مركز موحد للمعلومات بشأن رصد الفضاء القريب من الأرض تحت رعاية الأمم المتحدة، والجوانب الأكثر محورية للموضوع) (A/AC.105/C.1/2014/CRP.17)؛
- (ح) ورقة غرفة اجتماعات تحتوي على قائمة بجهات الاتصال بالفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (A/AC.105/C.1/2014/CRP.18).
- ١٩٢- ورحبت اللجنة الفرعية بأن قرار الجمعية العامة ٥٠/٦٨ المتعلق بتدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي وتقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي (A/68/189) قد أتت خلال الدورة.
- ١٩٣- ووفقاً لقرار الجمعية العامة ٧٥/٦٨، عاود الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد انعقاده برئاسة بيتر مارتنيز (جنوب أفريقيا).
- ١٩٤- ورحبت اللجنة الفرعية بما أحرز من تقدّم في إطار هذا البند من جدول الأعمال داخل الفريق العامل وأفرقة الخبراء الأربعة، وفقاً لاختصاصات الفريق العامل وطرائق عمله ولاحظت مع التقدير أنّ ثلاثة أفرقة خبراء قدّمت تقارير العمل الخاصة بها من أجل أن ينظر فيها الفريق العامل.
- ١٩٥- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ الاقتراح الخاص بإعداد مشروع تقرير ومجموعة أولية من مشاريع المبادئ التوجيهية، الوارد في ورقة العمل التي أعدها رئيس الفريق العامل، يمثل خطوة هامة إلى الأمام في عمل الفريق العامل ويوفر أساساً صلباً لإجراء المزيد من المناقشات صوب وضع مجموعة من المبادئ التوجيهية تستند إلى توافق في الآراء.
- ١٩٦- ورئي أنّ المبادئ التوجيهية ينبغي تدارسها في الفريق العامل من منظور سياسي.

- ١٩٧- ورأت بعض الوفود أن أيّ تدابير أو مجموعات مبادئ توجيهية قد يُوصى بها في المستقبل ينبغي أن تكون متّسقة مع القانون الدولي، بما في ذلك معاهدات الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بالفضاء الخارجي.
- ١٩٨- ورئي أن المبادئ التوجيهية ينبغي أن تتماشى مع المبادئ القانونية التي تستند إليها الأنشطة المضطلع بها في الفضاء الخارجي، على نحو يراعي عدم وضع أسلحة في تلك البيئة.
- ١٩٩- ورئي أن تنظيم الأنشطة الفضائية يبقى مسؤولية الدول، وأن تلك المسؤولية غير قابلة للإحالة.
- ٢٠٠- ورأت بعض الوفود أن من المهم النظر في العناصر المشتركة التي تجمع بين أعمال الفريق العامل الجارية، والتوصيات الواردة في تقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير كفاءة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي (A/68/189)، والمناقشات الدائرة بشأن وضع مدونة دولية لقواعد السلوك، وذلك لأنهما تتشارك في الأهداف الرامية إلى تعزيز الأمان والأمن والاستدامة في أنشطة الفضاء الخارجي، ولأنهما مترابطة بحكم طبيعتها.
- ٢٠١- ورئي أنه لا يمكن معالجة مسألة الاستدامة المعقّدة إلاّ ببحثها من زوايا علمية متعددة.
- ٢٠٢- ورأت بعض الوفود أن توصيات الفريق العامل ومبادئه التوجيهية لا ينبغي أن تحدّ من فرص الاستفادة من الفضاء الخارجي أمام البلدان النامية ذات القدرات الفضائية الناشئة التي ترغب في ممارسة حقها المشروع في استخدام تكنولوجيا الفضاء في الحصول على منافع مجتمعية وأن على الدول أن تكفل عدم استخدام الفضاء الخارجي لتعزيز مصالح تجارية من شأنها أن تقوّض المصالح الاجتماعية للإنسانية.
- ٢٠٣- ورأت بعض الوفود أنه ينبغي تبسيط مجموعة مشاريع المبادئ التوجيهية وتجميعها في قائمة أكثر إيجازاً.
- ٢٠٤- ورئي أن هيكل مشروع مجموعة المبادئ التوجيهية يمكن أن يتحسن تحسّناً كبيراً وأن من الممكن استحداث بعض المبادئ التوجيهية الجديدة.
- ٢٠٥- ورئي أنه ينبغي أن تكون المبادئ التوجيهية واضحة وقابلة للتنفيذ وأن يكون تأثيرها قابلاً للقياس، وأنه ينبغي النظر بالفعل في هذه المرحلة في إيجاد سبيل واضح لتنفيذها.
- ٢٠٦- ورئي أنه ينبغي وضع إجراءات لاستعراض المبادئ التوجيهية وتحديثها بصفة دورية.
- ٢٠٧- ورئي أن من الضروري التوصل إلى اتفاق بشأن تعاريف المصطلحات المستخدمة في المبادئ التوجيهية من أجل ضمان أن يكون لتنفيذ تلك المبادئ أثر عملي.

٢٠٨- ورئي أنّ مصطلح "المنظمة غير الحكومية" ينبغي أن يستخدم في المبادئ التوجيهية للإشارة إلى جميع الجهات الفاعلة في مجال الفضاء من الدوائر الأكاديمية والصناعية والقطاع الخاص والمجتمع المدني.

٢٠٩- ورئي أنّه ينبغي أن يُستخدم في المبادئ التوجيهية مصطلحُ "الكيان غير الحكومي" بدلاً من مصطلح "المنظمة غير الحكومية".

٢١٠- ورئي أنّ بناء القدرات في البلدان ذات القدرات الفضائية الناشئة ينبغي أن يعالج معالجة أشمل، ولا سيما فيما يتعلق بتخفيف الحطام الفضائي وطقس الفضاء.

٢١١- ورأت بعض الوفود أنّ الحطام الفضائي قد نشأ من خلال عمليات الفضاء السابقة التي اضطلعت بها البلدان ذات القدرات الفضائية المتقدمة، وأنّ على هذه الدول أن تساعد الوافدين الجدد في مجال الأنشطة الفضائية على التخفيف من الحطام الفضائي من خلال توفير الدعم العلمي والتكنولوجي والمالي، بغية مساعدتهم على مراعاة استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.

٢١٢- ورئي أنه ينبغي وضع تعاريف قانونية للحطام الفضائي ووضعها في الأجسام التي يتألف منها.

٢١٣- ورئي أنه ينبغي إنشاء صندوق دولي للحطام الفضائي من أجل دعم الأنشطة في مجال تخفيف الحطام الفضائي؛ وتشجيع الدول الأعضاء، ولا سيما الدول ذات القدرات الفضائية المتقدمة، على التبرّع بنسبة مئوية من ميزانية الأنشطة الفضائية لديها من أجل الصندوق بغية دعم التنمية المستدامة على كوكب الأرض وفي الفضاء الخارجي.

٢١٤- ورئي أنه ينبغي إنشاء مركز معلومات بشأن رصد الفضاء القريب من الأرض، ليكون أداة عالمية لتبادل المعلومات، وجمع ونشر المعلومات المتعلقة بالأجسام الكائنة في الفضاء القريب من الأرض والأحداث الواقعة فيه.

٢١٥- ورئي أنّ مسألة استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي وآثارها المباشرة على الاستدامة والأمان لم تعالج في إطار عمل الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.

٢١٦- ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ على رئيس الفريق العامل، وفقاً للاتفاق الذي توصلت إليه اللجنة في دورتها السادسة والخمسين (A/68/20، الفقرة ١٦٧)، أن يُبلغ رئيس اللجنة

الفرعية القانونية، في دورتها الثالثة والخمسين، بالتقدم الذي أحرزه الفريق العامل في الفترة المفضية إلى الدورة الحادية والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية وخلالها.

٢١٧- ورئي أنه ينبغي أن تكون اللجنة قادرة على تقديم مجموعة أولى من المبادئ التوجيهية لكي تنظر فيها الجمعية العامة في عام ٢٠١٤، وفقاً لخطة عمل الفريق العامل، وأن من الممكن تحديد أي مواضيع تتطلب دراسة أكثر تعمقاً بحيث تشكل تلك المواضيع أساساً تستند إليه خطة عمل جديدة بشأن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.

٢١٨- ورئي أنه لا يمكن للوفود أن تتدارس، على قدم المساواة، المبادئ التوجيهية التي اقترحتها فريق الخبراء بآراء نظراً لأن تقرير فريق الخبراء بآراء غير معروض على دورة اللجنة الفرعية الحالية من أجل النظر فيه.

٢١٩- ورأت بعض الوفود أنه ينبغي تأمين وقت كاف لإجراء مناقشات الفريق العامل في الجلسة العامة للجنة الفرعية، مع توفير خدمات الترجمة الشفوية، وأنه ينبغي للدول أن تتيح لنفسها فسحة زمنية كافية للنظر في جميع المسائل والتوصل إلى توافق في الآراء بشأنها.

٢٢٠- ورئي أنه ينبغي أن يجتمع الفريق العامل خلال الدورة السابعة والخمسين للجنة وأنه يمكن أيضاً معاودة عقد أفرقة الخبراء على هامش تلك الدورة حسب الاقتضاء.

٢٢١- ورئي أن أسلوب العمل المتبع في الفريق العامل ينبغي أن يُنظر في استخدامه أيضاً في إطار بنود أخرى من جدول الأعمال بالنظر إلى النتائج الحاسمة التي تحققت داخل الفريق العامل خلال فترة زمنية محدودة جداً.

٢٢٢- وأقرت اللجنة الفرعية، في جلستها ٨١٣، المعقودة في ٢٠ شباط/فبراير، تقرير الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد، الذي يرد في المرفق الثالث بهذا التقرير.

ثاني عشر- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات

٢٢٣- نظرت اللجنة الفرعية في البند ١٥ من جدول الأعمال، "دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في

ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات"، باعتباره موضوعاً/بنداً منفرداً للمناقشة، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٧٥/٦٨.

٢٢٤- وتكلم في إطار البند ١٥ من جدول الأعمال ممثلاً الاتحاد الروسي وبوليفيا (دولة- المتعددة القوميات)، وكذلك ممثل شيلي، نيابةً عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبية. وألقى كلمة أيضاً في إطار هذا البند المراقب عن الاتحاد الدولي للاتصالات. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثلون للدول الأعضاء كلمات ذات صلة بهذا البند.

٢٢٥- ورحبت اللجنة الفرعية بالمعلومات الواردة في التقرير السنوي لعام ٢٠١٣ المقدم من مكتب الاتصالات الراديوية التابع للاتحاد الدولي للاتصالات عن استخدام المدار الساتلي الثابت بالنسبة للأرض وغيره من المدارات (www.itu.int/ITU-R/space/snl/report/)، وكذلك في الوثائق الأخرى المشار إليها في ورقة غرفة الاجتماعات A/AC.105/C.1/2014/CRP.9. ودعت اللجنة الفرعية للاتحاد الدولي للاتصالات إلى مواصلة تقديم تقارير إليها.

٢٢٦- ورأت بعض الوفود أن المدار الثابت بالنسبة للأرض هو مورد طبيعي محدود يُخشى أن يُصبح في حالة تشعب، مما يهدد استدامة الأنشطة الفضائية في تلك البيئة؛ وأن استغلاله ينبغي أن يُرشد؛ وأنه ينبغي توخي الإنصاف في إتاحتها لجميع الدول، بصرف النظر عن قدراتها التقنية الحالية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية وللموقع الجغرافي لبعض البلدان. وكان من رأي تلك الوفود أيضاً أن من المهم استخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض وفقاً للقانون الدولي، ولقرارات الاتحاد الدولي للاتصالات، وضمن الإطار القانوني المحدد في معاهدات الأمم المتحدة ذات الصلة.

٢٢٧- ورأت بعض الوفود أن المدار الثابت بالنسبة للأرض يتيح إمكانية فريدة من نوعها للانتفاع بمرافق الاتصالات والحصول على المعلومات، وخصوصاً لمساعدة البلدان النامية على تنفيذ البرامج الاجتماعية والمشاريع التعليمية ولتقديم المساعدة الطبية.

٢٢٨- ورأت بعض الوفود أن هذا البند ينبغي أن يظل مدرجاً في جدول أعمال اللجنة الفرعية، وأن دراسته يمكن أن تجري، حسب الاقتضاء، في إطار أفرقة عاملة أو مناظرات حكومية دولية، ضماناً لاستخدام المدار الثابت بالنسبة للأرض وفقاً للقانون الدولي.

٢٢٩- ولاحظت اللجنة الفرعية ما اكتسبته الدول الأعضاء من خبرات في البحوث المعنية بالأساليب التقنية التي تهدف إلى تيسير حصول جميع الدول على موارد الأطياف/الموارد

المدارية في المدار الثابت بالنسبة للأرض. وفي هذا الصدد، أحاطت اللجنة الفرعية علماً بالاقتراح الداعي إلى زيادة المستويات القصوى المسموح بها للتداخل بين شبكات خدمات السواتل الثابتة ضمن نطاقات الترددات غير المخططة في المدار.

٢٣٠- وهنأت اللجنة الفرعية دولة بوليفيا المتعددة القوميات على إطلاق ساتلها الخاص بالاتصالات، توباك كاتاري (TKSat)، في المدار الساتلي الثابت بالنسبة للأرض، من مركز كسيشانغ لإطلاق السواتل بالصين في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

ثالث عشر- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية

٢٣١- نظرت اللجنة الفرعية في البند ١٦ من جدول الأعمال، "مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٧٥/٦٨.

٢٣٢- ولاحظت اللجنة الفرعية أن الأمانة حدّدت الفترة من ٢ إلى ١٣ شباط/فبراير ٢٠١٥ موعداً لانعقاد دورتها الثانية والخمسين.

٢٣٣- ولاحظت اللجنة الفرعية أنها سوف تقدّم، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٧٥/٦٨، اقتراحها بشأن مشروع جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثانية والخمسين إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، وأوصت بأن تُدرج فيه البنود الموضوعية التالية:

- ١- تبادل عام للآراء وعرض للتقارير المقدّمة عن الأنشطة الوطنية.
- ٢- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
- ٣- تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في سياق مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.
- ٤- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.
- ٥- الحطام الفضائي.
- ٦- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية.
- ٧- التطوّرات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحية.

- ٨- طقس الفضاء.
- ٩- الأجسام القريبة من الأرض.
- ١٠- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.
- (العمل المتوخى لعام ٢٠١٥ حسبما هو مبين في خطة العمل الممددة المتعددة السنوات الخاصة بالفريق العامل، (انظر الفقرة ١٨٧ من تقرير اللجنة الفرعية الحالي، والفقرة ٩ من مرفقه الثاني))
- ١١- استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.
- (ستنظر اللجنة في دورتها السابعة والخمسين في تمديد خطة عمل الفريق العامل)
- ١٢- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته، بما في ذلك استخدامه في ميدان الاتصالات الفضائية، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها، دون مساس بدور الاتحاد الدولي للاتصالات.
- (موضوع/بند منفرد للمناقشة)
- ١٣- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الثالثة والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، بما في ذلك تحديد المواضيع المراد تناولها باعتبارها مواضيع/بنوداً منفردة للمناقشة أو في إطار خطط العمل المتعددة السنوات.
- ٢٣٤- وأتفقت اللجنة الفرعية على أن يكون موضوع الندوة المزمع أن تنظمها لجنة أبحاث الفضاء في عام ٢٠١٥، وفقاً للاتفاق الذي توصلت إليه اللجنة الفرعية في دورتها الرابعة والأربعين في عام ٢٠٠٧ (A/AC.105/890، المرفق الأول، الفقرة ٢٤)، هو "سبر الكون: نظرة إلى الماضي من خلال علم الفلك الحديث".

تقرير الفريق العامل الجامع

١- وفقاً للفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة ٧٥/٦٨، عاودت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الحادية والخمسين عقد فريقها العامل الجامع. وفي الفترة من ١٢ إلى ٢٠ شباط/فبراير ٢٠١٤، عقد الفريق العامل الجامع ٥ جلسات، برئاسة ف.ك. دادوال (الهند). ونظر الفريق العامل في البند الخاص بتسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في سياق مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، ومشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية والخمسين للجنة الفرعية، المقرر عقدها في عام ٢٠١٥. واعتمد الفريق العامل هذا التقرير في جلسته الخامسة المعقودة في ٢٠ شباط/فبراير.

أولاً- تسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في سياق مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥

٢- عُرضت على الفريق العامل، من أجل النظر في البند الخاص بتسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية الاجتماعية والاقتصادية في سياق مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، الوثائق المشار إليها في إطار البند ٦ من جدول أعمال اللجنة الفرعية (انظر الفقرة ٦٠ من متن التقرير أعلاه).

٣- ورحب الفريق العامل الجامع بالمقترح المقدم من اليابان (A/AC.105/2014/CRP.22)، واتفق مع هدفه العام، كما أُنفق على المتطلبات التالية:

(أ) نظراً إلى أن الفريق العامل المفتوح العضوية التابع للجمعية العامة والمعني بأهداف التنمية المستدامة لم يفرغ بعد من وضع الصيغة النهائية لمقترحه بشأن الأهداف الملموسة للتنمية المستدامة، المزمع تقديمه إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والستين في عام ٢٠١٤، وأن عملية خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ لم تُصبح بعد حقيقة ملموسة وقابلة للتنفيذ، فسوف يستعرض الفريق العامل الجامع، في الدورة الثانية والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية، في عام ٢٠١٥، خطة العمل المتعددة السنوات الواردة في ورقة غرفة الاجتماعات تلك، حتى يحدّد أسلوب عمل مفصّل للفترة ٢٠١٥-٢٠١٩ على أساس المحصّلة المتوقعة لهاتين العمليتين العالميتين في إطار خطة التنمية العالمية؛

(ب) الهدف من خطة العمل المتعددة السنوات المذكورة هو تحديد الدور الذي تسهم به لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في خطة التنمية العالمية، بما في ذلك التفاعل مع المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية وآليات التعاون الإقليمية والأقليمية في أنشطة الفضاء وسائر الأطر المؤسسية للتعاون الدولي في مجال الفضاء. وسوف تكون مساهمة اللجنة في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (مؤتمر ريو+٢٠)، الواردة في الوثيقة A/AC.105/993، الأساس لهذا التحديد؛

(ج) من هذا المنطلق، سوف يعاود الفريق العامل الجامع، خلال الدورة الثانية والخمسين للجنة الفرعية، النظر في أسلوب العمل في إطار خطة العمل المتعددة السنوات. وكان قد طُلب إلى الأمانة أن تقدّم إلى اللجنة الفرعية في دورتها الثانية والخمسين، بالتشاور مع وفد اليابان، ورقة غرفة اجتماعات تُبيّن بإيجاز أسلوب عمل مقترح في إطار خطة العمل المتعددة السنوات لينظر فيه الفريق العامل الجامع، مع مراعاة حالة العمليتين العالميتين المتوازيتين في نيويورك ودور الوثيقة الختامية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (مؤتمر ريو+٢٠)، في ضوء أهداف التنمية المستدامة المقبلة وعملية خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛

(د) سوف تُعقد مشاورات خلال الدورة السابعة والخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، في حزيران/يونيه ٢٠١٤، بالتزامن مع النظر في بند جدول الأعمال المعنون "الفضاء والتنمية المستدامة".

٤ - وشجّع الفريق العامل الدول الأعضاء في اللجنة على التواصل وطنياً مع سلطاتها وإدارتها المسؤولة عن العمليات الحكومية الدولية ذات الصلة بالمؤتمر وبخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ من أجل تعزيز الاعتراف في تلك العمليات بأهمية تطبيقات علوم وتكنولوجيا الفضاء واستخدام البيانات المكانية الأرضية المستمدّة من الفضاء.

٥ - وطلب الفريق العامل إلى مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن يواصل، ضمن حدود قدراته، الاضطلاع بدور نشيط في فريق عمل منظومة الأمم المتحدة المعني بجدول أعمال الأمم المتحدة الإنمائي لما بعد عام ٢٠١٥ وسائر الآليات المشتركة بين الوكالات فيما يخصّ العمليات المتعلقة بمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وخطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، من أجل العمل على إدراج المراجع والعناصر المتصلة بالفضاء في الوثائق التي تصدرها الأمانة العامة للأمم المتحدة في إطار تلك العمليات.

٦ - وبناءً على اقتراح قدّمه وفد كندا، اتّفق الفريق العامل على إنشاء فريق خبراء معني بالفضاء والصحة العالمية لينظر في المسائل المتعلقة باستخدام تكنولوجيا الفضاء لأغراض

الصحة العامة، واتفق أيضاً على أن يعرض فريق الخبراء، بقيادة كندا، أسلوبه وبرنامج عمله، بما في ذلك جدول زمني واقعي، على الفريق العامل الجامع لينظر فيها أثناء الدورة القادمة للجنة الفرعية في عام ٢٠١٥. وأشار الفريق العامل إلى عدم لزوم توفير خدمات الأمانة لفريق الخبراء.

ثانياً- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الثانية والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية

٧- أحاط الفريق العامل الجامع علماً بأن اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٧٥/٦٨، ستقدم إلى اللجنة اقتراحها بشأن مشروع جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثانية والخمسين، المزمع عقدها في عام ٢٠١٥.

٨- ونظر الفريق العامل الجامع في قائمة البنود المواضيعية الواردة في جدول الأعمال المؤقت للدورة الحادية والخمسين للجنة الفرعية (A/AC.105/C.1/L.332) وأوصى بأن تنظر اللجنة الفرعية في نفس البنود المواضيعية في دورتها الثانية والخمسين.

٩- ولاحظ الفريق العامل الجامع أن الاتفاق الذي توصلت إليه اللجنة الفرعية في دورتها الرابعة والأربعين، عام ٢٠٠٧ (A/AC.105/890)، الفقرة ٢٤ من المرفق الأول، يقضي بأن تظم لجنة أبحاث الفضاء ندوة أثناء الدورة الثانية والخمسين للجنة الفرعية. واتفق الفريق العامل الجامع على أن يكون موضوع ندوة عام ٢٠١٥، المختار من بين قائمة المواضيع التي اقترحتها لجنة أبحاث الفضاء، هو "سير الكون: نظرة إلى الماضي من خلال علم الفلك الحديث".

١٠- واتفق الفريق العامل الجامع على إنشاء فريق من الخبراء يضم مقررًا لإبلاغ اللجنة الفرعية بما يحدث من تطورات في إطار بند جدول الأعمال بشأن طقس الفضاء، على أن يستفيد من أفضل الممارسات المتبعة في أعمال فريق الخبراء حيم المعني بطقس الفضاء والتابع للفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد. وأشار الفريق العامل الجامع إلى أن برنامج عمل فريق الخبراء المنشأ حديثاً بقيادة كندا سيُعرض على اللجنة الفرعية في دورتها القادمة في عام ٢٠١٥. وأشار الفريق العامل الجامع أيضاً إلى عدم لزوم توفير خدمات الأمانة لفريق الخبراء.

المرفق الثاني

تقرير الفريق العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية
في الفضاء الخارجي

١ - عاودت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في جلستها ٧٩٦، المعقودة في ١٠ شباط/فبراير ٢٠١٤، عقّد فريقها العامل المعني باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي برئاسة سام أ. هاربيسون (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية).

٢ - واستذكر الفريق العامل هدفيّ خطة عمله المتعددة السنوات للفترة ٢٠١٠-٢٠١٥، التي اعتمدها اللجنة الفرعية في دورتها السابعة والأربعين، عام ٢٠١٠ (الفقرة ٧ من المرفق الثاني بالوثيقة A/AC.105/958)، وهما:

(أ) تعزيز وتيسير تنفيذ إطار الأمان الخاص بتطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي، بتوفير معلومات عن التحديات التي تواجهها الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية، وخصوصاً تلك التي تفكر في المشاركة في تطبيقات لمصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي أو شرعت في ذلك؛

(ب) تحديد المواضيع التقنية لأيّ أعمال إضافية يحتمل أن يضطلع بها الفريق العامل من أجل زيادة تعزيز الأمان لدى استحداث واستخدام تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء، وتحديد أهداف تلك الأعمال ونطاقها وسماقتها. وتتطلب أيّ أعمال إضافية من هذا القبيل موافقة اللجنة الفرعية، ويُحرص لدى استحداثها على إيلاء الاعتبار الواجب للمبادئ والمعاهدات ذات الصلة.

٣ - ونظر الفريق العامل، خلال جلساته الرسمية وغير الرسمية، في ما يلي:

(أ) ورقة مقدّمة من الولايات المتحدة الأمريكية عن تحديد البنيان المؤسسي الذي يُنفذ تطبيقاً خاصةً ببعثة فضائية تحمل على متنها مصدراً للقدرة النووية (A/AC.105/C.1/L.334)؛

(ب) عرض إيضاحي مقدّم من المملكة المتحدة بشأن نُظم وأنشطة وبرامج القدرة النووية في مجال الفضاء في المملكة المتحدة (A/AC.105/C.1/2014/CRP.19)؛

(ج) ورقة غير رسمية مقدّمة من رئيس الفريق العامل عن الخطوات التالية التي يُمكن للفريق العامل أن يتخذها بعد إكمال خطة العمل الحالية؛

- (د) عرض إيضاحي من وفد المملكة المتحدة عن حالة أنشطة الأمان والأنشطة التنظيمية في إطار مشروع تكنولوجيايات الميغواط العالية الكفاءة لنظم القدرة والدفع في الفضاء الخاصة ببعثات الاستكشاف الطويلة الأجل (مشروع ميغاهيت)، وهو مشروع تموّلته المفوضية الأوروبية. بموجب البرنامج الإطاري السابع للبحوث والتطور التكنولوجي.
- ٤- ورئي أنّ من المهم مواصلة النظر، داخل اللجنة وهيئتها الفرعيتين، في استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي؛ وأنّ من الضروري بوجه خاص إجراء تقييم مستفيض للعواقب التي ستعرض لها الأرض والبيئة القريبة من الأرض والأجسام السماوية في حالة احتمال وقوع حوادث تنطوي على مصادر قدرة نووية موجودة في الفضاء الخارجي.
- ٥- ولاحظ الفريق العامل أنّ القيود الزمنية التي تخضع لها خطة العمل الراهنة لن تسمح بعرض أيّ تجارب إضافية بشأن تنفيذ إطار الأمان على الفريق العامل من قبل أيّ دولة عضو أو منظمة حكومية دولية.
- ٦- ولاحظ الفريق العامل كذلك أنه يمكن للدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية التي لديها خبرة في استحداث مصادر القدرة النووية في الفضاء وتطبيقها أن تقدّم عروضاً إيضاحية إضافية بشأن التصديّ للتحديات المستبناة.
- ٧- ونظر الفريق العامل في الورقة غير الرسمية المقدّمة من الرئيس ولاحظ أنّ الأمر يحتاج إلى المزيد من الوقت لتحديد مواضيع تقنية لأيّ عمل إضافي يمكن أن يضطلع به الفريق العامل، وأهداف هذا العمل ونطاقه وسماته، من أجل مواصلة تعزيز الأمان في مجال استحداث تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء واستخدامها.
- ٨- ووفقاً لخطة العمل المتعددة السنوات (الفقرة ١٣٤ من الوثيقة A/AC.105/958 والفقرة ٨ من المرفق الثاني بـ)، استعرض الفريق العامل خطة العمل طبقاً لترتيبات عام ٢٠١٤، التي تقضي، في جملة أمور، بالبتّ في ما إذا كان ينبغي تمديد خطة العمل الحالية.
- ٩- وأوصى الفريق العامل، وازعاً في حسابانه عدداً من الاعتبارات، منها تلك الواردة في الفقرات ٥-٧ أعلاه، بتمديد خطة العمل المتعددة السنوات الحالية حتى عام ٢٠١٧ على النحو التالي:
- ٢٠١٤ سوف يطلب الفريق العامل إلى الأمانة (أ) دعوة الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية التي لديها خبرة في مجال تطبيقات مصادر القدرة النووية في الفضاء إلى توفير المزيد من المعلومات في عام ٢٠١٥

عن تنفيذها لإطار الأمان و(ب) دعوة الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية التي تفكّر في المشاركة في تطبيقات لمصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي أو شرعت في ذلك إلى تقديم عروض إيضاحية في عام ٢٠١٥، خلال جلسات الفريق العامل، تُلخّص خططها وما أحرزته من تقدّم حتى الآن وما واجهته أو تتوقّع مواجهته من تحديات في تنفيذ إطار الأمان أو عناصر محدّدة منه؛

٢٠١٥ تلقّي العروض الإيضاحية، خلال جلسات الفريق العامل، من الدول الأعضاء والمنظمات الحكومية الدولية بناءً على الدعوة الصادرة في عام ٢٠١٤. وسوف يتولّى الفريق العامل، في تقريره إلى اللجنة الفرعية، (أ) تلخيص العروض الإيضاحية و(ب) تحديد أيّ تحديات ذات شأن ينبغي التصديّ لها في العروض الإيضاحية في عام ٢٠١٦ و(ج) مناقشة أيّ مواضيع تقنية ذات صلة بما يمكن للفريق العامل أن يقوم به من عمل إضافي لمواصلة تعزيز الأمان في مجال استحداث تطبيقات لمصادر القدرة النووية في الفضاء واستخدامها؛

٢٠١٦ البتّ في ما إذا كان ينبغي تمديد خطة العمل الحالية؛ وإذا لم يتقرّر تمديدها، إعداد مشروع تقرير مشفوع بتوصيات بشأن ما يمكن الاضطلاع به من عمل في المستقبل لتعزيز وتيسير تنفيذ إطار الأمان؛

٢٠١٧ إذا لم تُمدّد خطة العمل، وضع الصيغة النهائية للتقرير والتوصيات.

١٠ - وطلب الفريق العامل إلى الأمانة أيضاً أن تضع جدولاً زمنياً لجميع العروض الإيضاحية التي ستقدّم استجابةً للدعوة المشار إليها أعلاه أثناء الأسبوع الأول من دورة اللجنة الفرعية الثانية والخمسين، في عام ٢٠١٥.

١١ - وأتفق الفريق العامل على عقد مؤتمرٍ بعدي أثناء صيف عام ٢٠١٤، من أجل استعراض ما يرد من ردود على الدعوة المشار إليها في الفقرة ٨ أعلاه، وتخطيط أنشطته للفترة المتبقية من عام ٢٠١٤.

١٢ - واعتمد الفريق العامل هذا التقرير في جلسته الرابعة، المعقودة في ٢٠ شباط/فبراير ٢٠١٤.

تقرير الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد

- ١ - وفقاً للفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة ٦٨/٧٥، عاودت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية، في دورتها الحادية والخمسين، عقد فريقها العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد.
- ٢ - وعقد الفريق العامل خمس جلسات من ١١ إلى ٢٠ شباط/فبراير ٢٠١٤، برئاسة بيتر مارتينيز (جنوب أفريقيا).
- ٣ - ووفقاً لاختصاصات الفريق العامل وطرائق عمله، عُرضت عليه الوثائق التالية:
 - (أ) مذكرة من الأمانة تتضمن جميعاً لمشاريع المبادئ التوجيهية المقترحة من أفرقة الخبراء ألف إلى دال من أجل أن ينظر فيها الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد في الدورة السادسة والخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (A/AC.105/1041/Rev.1)؛
 - (ب) ورقة عمل مقدّمة من الاتحاد الروسي عن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (A/AC.105/C.1/L.337)؛
 - (ج) ورقة عمل مقدّمة من الاتحاد الروسي عن الشروط المسبقة لتعزيز النظر في سبل ووسائل الحفاظ على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية في سياق مسألة استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (A/AC.105/C.1/L.338)؛
 - (د) ورقة عمل مقدّمة من رئيس الفريق العامل تتضمن مقترحاً بشأن مشروع تقرير ومجموعة أولية من مشاريع المبادئ التوجيهية التي سيصدرها الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (A/AC.105/C.1/L.339)؛
 - (هـ) ورقات غرفة اجتماعات تتضمن تقارير عمل أفرقة الخبراء ألف وجيم ودال (A/AC.105/C.1/2014/CRP.13 و A/AC.105/C.1/2014/CRP.15 و A/AC.105/C.1/2014/CRP.16)؛
 - (و) ورقة غرفة اجتماعات تتضمن آراء الولايات المتحدة عن مقترح بشأن مشروع تقرير ومجموعة أولية من مشاريع المبادئ التوجيهية التي سيصدرها الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (A/AC.105/C.1/2014/CRP.14)؛

(ز) ورقة غرفة اجتماعات تتضمن ورقة عمل مقدّمة من الاتحاد الروسي عن استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (العناصر الأساسية لمفهوم إنشاء مركز موحد للمعلومات بشأن رصد الفضاء القريب من الأرض تحت رعاية الأمم المتحدة، وأهم جوانب هذا الموضوع) (A/AC.105/C.1/2014/CRP.17)؛

(ح) ورقة غرفة اجتماعات تتضمن قائمة بمسؤولي الاتصال من أجل الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (A/AC.105/C.1/2014/CRP.18).

٤ - وفي جلسة الفريق العامل الأولى، قدّم رئيس الفريق العامل عرضاً موجزاً لعمل الفريق العامل أثناء الدورة الحالية واستعرض التقدّم المحرز منذ انعقاد الدورة الخمسين للجنة الفرعية في شباط/فبراير ٢٠١٣. وأشار الفريق العامل إلى أنّ أفرقة الخبراء الأربعة اجتمعت كلها على هامش الدورة السادسة والخمسين للجنة، التي عُقدت في حزيران/يونيه ٢٠١٣، وأنّ أفرقة الخبراء ألف وباء ودال عقدت اجتماعات تنسيق غير رسمية على هامش الدورة الرابعة والستين للمؤتمر الدولي للملاحة الفضائية، التي عُقدت في بيجين في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣.

٥ - ثمّ دعا الرئيسُ الرؤساء المتشاركين لأفرقة الخبراء الأربعة إلى التعريف بعمل أفرقتهم وتقارير عملها، التي أُتيحت في شكل ورقات غرفة اجتماعات، وفقاً لما اتّفقت عليه اللجنة في دورتها السادسة والخمسين (A/68/20، الفقرة ١٦٥). وأشار الفريق العامل إلى أنّ أفرقة الخبراء ألف وجيم ودال وضعت تقاريرها في صيغتها النهائية، وأنّ فريق الخبراء باء سوف يواصل المشاورات غير الرسمية بشأن تقرير عمله بغية عقد اجتماع على هامش الدورة السابعة والخمسين للجنة من أجل وضع تقرير عمله في صيغته النهائية.

٦ - وفي جلسة الفريق العامل الثانية، عرض الرئيس ورقة العمل التي أعدها رئيس الفريق العامل، والتي تتضمن مقترحاً بشأن مشروع تقرير ومجموعة أولية من مشاريع المبادئ التوجيهية التي سيصدرها الفريق العامل المعني باستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد (A/AC.105/C.1/L.339)، ودعا الوفود إلى التعليق على هذا المقترح. وأشار الفريق العامل إلى أنّ بعض الوفود قدّمت تعليقات على الوثيقة قبل انعقاد الدورة الحالية للجنة الفرعية، وأنّ تلك التعليقات قد عمّمت على مسؤولي الاتصال الوطنيين وحُمّلت على صفحة الإنترنت المخصّصة لاستدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد على الموقع الشبكي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي.

- ٧- ولاحظ الفريق العامل أن مشاريع المبادئ التوجيهية الواردة في ورقة العمل المقدّمة من الرئيس طُرحت بالصيغة التي اقترحتها أفرقة الخبراء، بغية السماح للفريق العامل بالنظر في كلِّ مبدأ منها على نحو كافٍ قبل أيِّ محاولة لإدماج المبادئ التوجيهية أو تغيير هيكلها أو صياغتها.
- ٨- ولاحظ الفريق العامل أيضاً أن محوّر المداولات الجارية بشأن مجموعة مشاريع المبادئ التوجيهية أخذ يتحوّل من أفرقة الخبراء إلى الفريق العامل وأنَّ الفريق العامل سيراعي المساهمات القيّمة لأفرقة الخبراء في عمله المتواصل بشأن وضع مجموعة مشاريع المبادئ التوجيهية. ولاحظ الفريق العامل كذلك أنَّ الرئيس سيواصل التشاور مع الرؤساء المتشاركين لأفرقة الخبراء بشأن إدماج عمل أفرقة الخبراء في الفريق العامل وأنَّ بوسع الخبراء مواصلة دعم وفودهم الوطنية أثناء استمرار النظر في مشاريع المبادئ التوجيهية داخل الفريق العامل.
- ٩- وفي جلسة الفريق العامل الثالثة، استمر تبادل الآراء بشأن ورقة العمل التي أعدّها الرئيس. وعرضت الوفود المعنية المقترحات التي قدّمتها والتي ترد في ورقتي غرفة الاجتماعات A/AC.105/C.1/2014/CRP.14 و A/AC.105/C.1/2014/CRP.17. وتبادلت الوفود الآراء بشأن هيكل ورقة العمل المقدّمة من الرئيس، وإمكانية إدماج مجموعة مشاريع المبادئ التوجيهية، وبشأن خطة عمل الفريق العامل.
- ١٠- ولاحظ الفريق العامل، في جلسته الرابعة، أنَّ الرئيس عقد مشاورات غير رسمية مع الوفود المهتمة خلال الدورة الحالية. وأثناء تلك المشاورات، نوقشت مقترحات لإدماج المجموعة القائمة من مشاريع المبادئ التوجيهية والإطار الزمني لمراحل العمل المقبلة.
- ١١- وعُرضت على الفريق العامل في جلسته الرابعة ورقة غير رسمية أعدّها الرئيس وتتضمّن هيكلًا مقترحًا لإدماج مجموعة مشاريع المبادئ التوجيهية. وأشار الفريق العامل إلى أنَّ الهيكل قد وضع استناداً إلى البيانات والتعليقات والاقتراحات التي قدّمتها الوفود أثناء الدورة الحالية للجنة الفرعية.
- ١٢- واتفق الفريق العامل على أن يُعدَّ الرئيس، استناداً إلى الهيكل الوارد في الورقة غير الرسمية ومع مراعاة الآراء التي أعربت عنها الوفود في جلسة الفريق العامل الرابعة، ورقة غرفة اجتماعات تتضمّن مقترحاً لإدماج مجموعة مشاريع المبادئ التوجيهية، من أجل النظر فيها في الدورة السابعة والخمسين للجنة.
- ١٣- ولاحظ الفريق العامل أنَّ الرئيس سيتشاور، لدى إعداد مقترح إدماج مجموعة مشاريع المبادئ التوجيهية، مع الرؤساء المتشاركين لأفرقة الخبراء الأربعة بهدف ضمان

الحفاظ على نطاق مشاريع المبادئ التوجيهية وتطبيقها ومحتواها ومفعولها على النحو المتوخى في الأصل وفقاً لما حدّته أفرقة الخبراء.

١٤- ولاحظ الفريق العامل أنّ ورقة غرفة الاجتماعات، التي سيُعدّها الرئيس لتقديمها إلى الدورة السابعة والخمسين للجنة، ستمثّل أساساً لمناقشة مشروع تقرير الفريق العامل الذي سيُعدّ عقب الدورة السابعة والخمسين للجنة، على أن تؤخذ في الاعتبار المساهمات المقدّمة من الوفود والقرارات التي يتخذها الفريق العامل في تلك الدورة. وسيتاح مشروع تقرير الفريق العامل للوفود باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة قبل بدء الدورة الثانية والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية في شباط/فبراير ٢٠١٥.

١٥- ولاحظ الفريق العامل أنّ الرئيس سيتصل بالوفود المهتمة بشأن إجراء مشاورات تتناول المسائل المتعلقة بالمصطلحات المستخدمة في مشاريع المبادئ التوجيهية، باللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، وأنّ الرئيس سيقدّم مقترحاً بشأن تلك المشاورات إلى الفريق العامل في الدورة السابعة والخمسين للجنة.

١٦- ولاحظ الفريق العامل أنّ الرئيس قد شجّع الوفود التي تعترم تقديم مقترحات تهدف إلى إدخال تعديلات جوهرية على مشاريع المبادئ التوجيهية الحالية ضمن الهيكل الذي اقترحه الرئيس أو تقديم مقترحات بشأن مبادئ توجيهية جديدة، على تقديم تلك المقترحات إلى الأمانة في الوقت المناسب لضمان إتاحتها لجميع اللغات الرسمية للأمم المتحدة في الدورة السابعة والخمسين للجنة. فمن شأن تقديم تلك المقترحات في الوقت المناسب أن يسهّل على الفريق العامل النظر على نحو شامل في جميع جوانب استدامة أنشطة الفضاء الخارجي في الأمد البعيد ووضع مشروع تقريره.

١٧- وأتفق الفريق العامل على أن ينظر، خلال الدورة السابعة والخمسين للجنة، في النتائج الواردة في تقرير فريق الخبراء الحكوميين المعني بتدابير كفالة الشفافية وبناء الثقة في أنشطة الفضاء الخارجي (A/68/189)، وذلك بغية تحديد أوجه الترابط بين التوصيات الواردة في ذلك التقرير والأعمال الجارية التي يضطلع بها الفريق العامل، وكذلك تحديد العناصر التي يمكن أخذها في الحسبان عند قيام الفريق العامل بوضع مبادئ توجيهية.

١٨- ولاحظ الفريق العامل أنّ الرئيس سيطلب إلى اللجنة أن تنظر في تمديد خطة عمل الفريق العامل في دورتها السابعة والخمسين.

١٩- ولاحظ الفريق العامل أنّ رئيسه سيقوم، وفقاً لما اتّفقت عليه اللجنة في دورتها السادسة والخمسين، بإبلاغ اللجنة الفرعية القانونية، في دورتها الثالثة والخمسين، بالتقدّم

الذي أحرزه الفريق العامل في الفترة المفضية إلى الدورة الحادية والخمسين للجنة الفرعية العلمية والتقنية وخلالها.

٢٠- وأتفق الفريق العامل على أن يتشاور رئيسه مع رئيس اللجنة ومع الأمانة بشأن تحديد موعد انعقاد الدورة السابعة والخمسين للجنة حتى تُتاح للفريق العامل إمكانية الاجتماع خلال تلك الدورة والاستفادة من خدمات الترجمة الشفوية.

٢١- واعتمد الفريق العامل هذا التقرير في جلسته الخامسة، المعقودة في ٢٠ شباط/فبراير ٢٠١٤.